

١) آثار السلف الصالحين وأقوال العلماء الناصحين في وجوب

السمع والطاعة لولاة أمر المسلمين

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا مجلس معقود لقراءة وسماع كتابي اثار السلف الصالحين وآآ اقوال العلماء الناصحين - [00:00:01](#)

بوجوب السمع والطاعة لامراء المسلمين وقد انتهيت من تأليفه في الشهر الماضي نسأل الله جل وعلا ان يبارك به وان يجعلنا واياكم مباركين اينما كنت ونعقد هذا المجلس في مسجد عائشة المحري رحمه الله - [00:00:24](#)

بمنطقة المشايل بدولة الكويت حرسها الله يوم السبت عصر السبت الثالث من شهر الله ذي القعدة آآ من شهر الله ذي الحجة عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى - [00:00:48](#)

صلى الله عليه وسلم وتسمعون هذه الرسالة ب قراءة اخينا باحمد المصري فليتفضل مشكورا مأجورا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين. امين - [00:01:07](#)

قلتم حفظكم الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم مقدما الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه بيده ملك السماوات والاراضين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد - [00:01:29](#)

فان من الاصول التي جاء بها الاسلام ومن العقائد المسلمة عند السلف اهل السنة والجماعة ولا سيما اهل الحديث منهم وجوب السمع والطاعة وجوبا وجوب السمع احسن الله اليك وجوب السمع والطاعة لولاة الامر من المسلمين وذلك لان امر دين المسلمين وديانهم لا يستقيم الا بالسمع والطاعة لولاة - [00:01:55](#)

ولا يصلح ولا يصلح ولا يصلح الناس الا بقائد يقودهم. ويسوسهم حتى تستقيم احوالهم وتصلح امورهم وتضطرب امور الناس اذا لم يروا السمع والطاعة للحاكم ويقعون في هرج ومرج واختلاف. ولهذا كان من اصول السنة السمع - [00:02:20](#)

طاعة لولي الامر وهذا مما لا خلاف فيه بين المسلمين ما دام عدلا ولكن امتاز اهل الاسلام من حيث العموم واهل السنة من حيث الخصوص باعتقاد السمع والطاعة للحاكم. وان ذلك قربي الى الله - [00:02:43](#)

تعالى سواء كان ظاهرا ظاهر العدل او ظاهر الفسق او كان ظالما. بل وان كان مبتدعا ما لم يصدر منه الكفر صريح ويرون ان هذه الطاعة ويرون ان هذه الطاعة انما هي امثال لامر الله تعالى في كتابه. وامر رسول الله صلى الله عليه - [00:02:59](#)

انما في سنته ويرون ان هذا نوع ابتلاء ويرون ان هذا نوع ابتلاء من الله تبارك وتعالى لهم ولولا السمع والطاعة بالمعروف لما استقام للناس دين ولا دنيا فيدعي كل احد يريد الملك والحكم بان الحاكم فاسق - [00:03:20](#)

فيجب ان نخرج عليه ثم اخر ثم اخر ويتحجج بنفسه حججه ويصبح المسلمون يتقبلون في صفحات انقلابات ويتنكدون في زمن الاضطرابات وايام المهاترات. ويعيشون اهواء اهل الملك والجاه من مختلف الطبقات - [00:03:40](#)

ولا غروة ان ولا غروا احسن الله اليكم ولا غرو ان الله تعالى اخبر عن اعظم مقاصد ارسال الرسل وانزال الكتب وانها دائرة على ثلاثة امور. الامر الاول اقامة التوحيد ونبذ الشرك والتنديد. الامر الثاني اظهار السنة ومجانبة - [00:04:03](#)

والبدعة. الامر الثالث جمع الكلمات وترك المفارقة. والامر ان الاولان لا لا يتمان الا بالاعتصام المصدرين للكتاب والسنة كما فهمه سلف

هذه الامة تقول لا غروة يعني لا عجا فالعرب تقول - [00:04:25](#)

هذا غرو من الامر يعني عجب نعم احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله تعالى والامر الثالث لا يتم الا بالسمع والطاعة لولاة امر المسلمين وان وقع منهم نوع فسق او ظلم او بدعة وهذا - [00:04:46](#)

هذه الامور الخمسة مجموعة بايتين في قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون فحق التقى المقصود به هنا اقامة التوحيد ولا تموتن الا وانتم مسلمون المقصود اظهار السنة وترك البدع - [00:05:03](#)

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا هذا هو الامر الثالث جمع الكلمة وترك المفارق واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم معداء فالف بين قلوبكم نعم احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله تعالى وهذا الكلام ليس تأصيلا من عندي ولا من عند العلماء المعاصرين بل جمعت لك اكثر من مئتين وثلاثين - [00:05:29](#)

الثورات من اثار السلف واقوال العلماء لتقف بنفسك على اهمية السمع والطاعة من جهة وان ذلك متعلق بالسنة والاعتصام بها من جهة اخرى وهذه النقول من كل طبقة ابتداء من القرن الهجري الاول والى هذا القرن الذي نعيش فيه القرن الخامس عشر -

[00:05:56](#)

ونقلت في كل طبقة عما لا يقل عن عشرة نقولات ليكون الاتصال قويا والمنقول متواترا لفظيا او معنويا. وفي كل طبقة ائمة وعلماء ومحدثون وفقهاء فتستيقن انه فتستيقن انهما من قرن الا وفيه عدد متواتر يستحيل تواطؤ تواطؤهم على الخطأ - [00:06:20](#)

مع بعد ديارهم واختلاف مدارسهم من جهة وتستيقن ان مشرب تستيقن وتستيقن ان مشرب الاقوال واحد وهو الكتاب والسنة واثار سلف هذه الامة. واليك بعض المقولات السلفية بعد ذكر وايراد بعض الادلة من الايات القرآنية وبعض الادلة - [00:06:46](#)

من الاحاديث النبوية لنعلم ان الاثري بحق والسني بصدق هو من يتمسك بهذه النصوص التي كلها فصوص ولا يؤولها بعقل عقله وهواه برأيه المخالف للمنصوص ولنستيقن بهذه النقول وصريح العبارات ان المسألة اجماعية لم يخالف فيها الا المعتزلة. ومن تأثر

بهم بعد ذلك ومما - [00:07:09](#)

تؤكد اجماعية المسألة ولا تغتر بمن ينقل في المسألة خلافا او وجها حكاية حكاية الاجماع فيها وكثرة النقول عن السلف واعتماد جمهور العلماء للمسألة بلا ذكر للخلاف. وانكارهم على النزاعات الخارجية والافكار الثورية - [00:07:38](#)

كما في بعض الازمنة الماضية والحالية وتجد في هذه الاثار الفوائد السنية والنكات البهية التي تضيء لك طريق السنة المضية المضية وتحذرك من الطرق الغوية والافكار الردية سبب تأليف هذه الرسالة - [00:07:58](#)

قد سمعت ورأيت من خلال قراءة بعض الكلمات والمقالات عبر وسائل التواصل الاجتماعي ان عدم السمع والطاعة والخروج على الحكام ليس امرا مبتدعا بل ذلك قد يكون مندوبا ان لم يكن واجبا. وهانني هذا الامر لا سيما مع وجود دعاوى ان السمع - [00:08:18](#)

الطاعة انما هو للبر القائم بمصالح العباد. وليس لغيره ممن يغلب ممن يغلب جانب مصلحة نفسه او جماعتي او حزبه او مذهبه وعقيدته فدهشت من هذه المقالات ومما زاد استغرابي لها انها قد تنسب الى بعض السلف الصالحين وفيها قد تنسب الى بعض السلف

الصالحين وفيها اقوال بعض العلماء في الدين - [00:08:38](#)

وربما يكون ناقلها اناشرها ممن ينتسب الى السنة المحضة. لكنه يجد صعوبة في تطبيق السمع والطاعة لما يرى من الاثرة او الظلم او البدعة ومنع اهل الحق من قولة الحق ونحو ذلك من الدعاوى التي قد تكون بعضها صحيحة - [00:09:05](#)

فيها متأول وبعضها دعاوى باطلة. والناقل فيها متقول فكان هذا سببا لهذا الجمع المبارك. يعني الانسان يتعجب لما يرى المعاصرين اليوم حتى ممن يزعم انه من الاحزاب الاسلامية تأثروا بالغرب من حيث لا يشعرون - [00:09:25](#)

فلا يرون السمع والطاعة عبادة وهذه اول نقاط الخلاف لابد ان تعتقد كما ستأتي الادلة والنقول ان السمع والطاعة قضية عبادة. انت تتقرب الى الله كما تتقرب الى الله بطاعة والديك تتقرب الى الله بطاعة ولي امرك - [00:09:49](#)

القضية الثانية انهم ارادوا مجارة الغرب في تغيير الحكام كيفما ارادوا فبحثوا في بطون الكتب فوجدوا زلات او نقولات مبتورة او مقطوعة فنقلوها ولم ينتبهوا ان القضية قضية اجماعية وهذا الاجماع ما حكاه واحد واثنين وثلاث - [00:10:11](#)

وحتى نستيقن ننظر ان من زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى زماننا خمسة عشر قرنا في كل قرن لو اردنا ان نجمع اقواله ثلاثين من اهل العلم لاستطعنا لكن يطول هذا البحث - [00:10:38](#)

فجمعت لك من كل قرن عشرة في تواريخ مختلفة ومن بلدان ومواطن مدن متنوعة ومذاهب ومدارس مختلفة لتعلم ان القضية اجماعية قضية اجماعية وان من نقل عن بعضهم شيئا نقله خطأ - [00:10:56](#)

او لم يفهم مقالته او فهمه على غير وجه فهذه قضايا مهمة لابد من التنبؤ لها فنحن مستيقنون ان القضية اجماعية على وجوب السمع والطاعة. واعجب واعجب واعجب حينما ارى من يقول السمع والطاعة للحاكم العادل - [00:11:17](#)

هذا ما قال به احد الا خوارج نعم الشيعة يقولون للمعصوم وهذا اشد غلوا لكن العجب كيف هؤلاء يدعون السنة ثم يقولون مثل هذه المقالات فنقرأ ان شاء الله هذا الجمع المبارك ان شاء الله عز وجل لنقف على اقوال اهل العلم - [00:11:38](#)

يعني اقوال العلماء ما هو بس ليس لي فيها الا الترتيب فقط. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى منهج الكتابة اولا ذكرت الاية الف احسن الف ذكرت الايات الدالة على وجوب السمع والطاعة اولا مع شيء من من كلام المفسرين. بآء اقتصرت على - [00:12:06](#)

عشرين حديثا من الاحاديث الصحيحة بالاتفاق دالا على وجوب السمع والطاعة لولاة امر المسلمين بالمعروف. الاحاديث الدالة على وجوب السمع والطاعة جاوزت جاوزت مئة اي حديث لكن انا فقط ذكرت عشرين حديث - [00:12:31](#)

لتعلم ايش انه قد يمكن واحد يجي يقول لك اخي هذه احاديث احاد قل يا اخي عشرين حديث شنو احد؟ نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى نقلت عن الصحابة والتابعين واتباعهم والائمة من بعدهم سواء من المحدثين او - [00:12:50](#)

مفسر او من علماء العقيدة او من الفقهاء او من الاصوليين ما يدل على وجوب السمع والطاعة لولاة الامر بالمعروف تاء ذكرت وفيات كل من قول عنه وارتبت النقول حسب تأريخ وفياتهم على الارجح ليتبين بالتسلسل الزماني ان هذه - [00:13:11](#)

ان هذه المسألة اجماعية وان سلسلة وان سلسلة العلمية موصولة فيصدق ان العلم مأخوذ بالاتصال موصوف بحسن المقال نقله الاخر عن الاول مع اختلاف الاحوال وجور الحكام وعدلهم في بعض الاحيان - [00:13:31](#)

وانما خالف فيها خوارج اولا ثم صارت للمعتزلة ديدنا ثم تسربت الى بعض الفقهاء المنتسبين الى المذاهب الاربعة على غرة على غرة. على غرة اي على غفلة منهم ليش؟ ليش وقع منهم ذلك على غيره؟ اقول لكم ليش - [00:13:50](#)

يلقون شخص مثل ما وردى الشافعي بيحيي اللي بعده يقول هذا شافعي ما ينتبه ان عقيدته اعتزالية فانتبه لهذه القضايا ترى خطيرة والله يقول خلاص ما دام شافعي الكلام يجي يقول فلان الحنفي - [00:14:10](#)

طيب هو حنفي لكن شنو في العقيدة؟ ما ينتبه انه في العقيدة لا يرى عقيدة الامام الطحاوي الامام ابو حنيفة. هو معتزلي فهذا الذي قلنا انهم نقلوا تأثر بعض الفقهاء المنتسبين الى المذاهب الاربعة لا غرة باولئك - [00:14:32](#)

ربما ينقلون مقولاتهم ويمررونها بين يديك وانت ما تنتبه نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى وهذه النقول تدلك على اجماعية المسألة. وضعت في الاخر جدولا يبين لك قطيعة الاتصال - [00:14:49](#)

قطيعة الاتصال وعدم الانفصال هذا جدول غير موجود مدري وين انا استغربت يعني ليش حذف من التصوير مع اني انا وضعت هذا التقصير من المصور غفر الله له نعم جيم - [00:15:06](#)

تصبت في النقول الى زمن التأليف ممن ادركتهم وقد ماتوا دون من لا زالوا على قيد الحياة. الحياء الحياة الحياة يعني ما نقلت عن مشايخنا الاحياء منهم فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة - [00:15:28](#)

ولذلك نقلت عن من ماتوا منهم. نعم. دون من لا زالوا على قيد الحياة من علمائنا ومشايخنا متع الله متع الله بهم. ونفع الله وتعالى بنا وبهم. نعم. لم اقصد استيعاب اقوى لكل العلماء والاستيعاب كلام كل امام منقول عنه. بل اكتفيت - [00:15:47](#)

الاشارات التي فيها جلاء في العبارات ربما يكون لبعضهم لا سيما من تأثر بالمعتزلة من الاشعرية او المترودية قولا اخر فلم التفت اليه يعني ربما تجد في هذا الكتاب نقلا عن بعض العلماء وجوب السمع والطاعة للحاكم - [00:16:07](#)

اه اذا فسق مثلا ثم تجد له كلام اخر يجوز احنا ما لنا علاقة في كلامه الاخر المخالف لكلام السلف فنقلنا كلامه الموافق لكلام السلف نعم احسن الله اليكم عزوت الايات الى مواضعها من السورة وخرجت الاحاديث واحلت الاقوال الى مصادرها واكتفيت بمصدر -

[00:16:25](#)

او مصدرين قطة الكتابة جعلت الكتاب في مقدمة وتمهيد واربعة فصول المقدمة وفيها الافتتاحية وسبب الكتابة ومنهج الكتابة والخطا اما التمهيد ففيه اربعة مسائل على النحو الاتي المسألة الاولى ذكر شروط الحاكم. المسألة الثانية بيان بيان اهل الحل والعقد.

[00:16:50](#) المسألة الثالثة حقوق الرعية -

الولاية المسألة الرابعة حقوق الراعي على الرعية واما الفصول فعلى النحو الاتي الفصل الاول دلالة الايات على وجوب السمع والطاعة بالمعروف الفصل الثاني دلالة الاحاديث على وجوب السمع والطاعة بالمعروف - [00:17:19](#)

الفصل الثالث اثار السلف الصالحين واقوال العلماء الناصحين. الفصل الرابع في الاستفادة من الاثار والاقوال. طبعا الاساس من الرسالة هو الفصل الثالث لذلك طال واخذ الحيز الاكبر ثمانين في المئة من نسبة هذه هذا الكتاب. نعم - [00:17:38](#)

وآن اوان الشروع في المقصود والله تعالى والله تعالى اسأل ان ينفع بهذه الكتابة المسلمين وان يكف عن شر الفتن وشر الاختلافات ومضار الانقلابات وعواقب الانفصالات وان يجعلنا من لبنات البناء في الامة وان يكفينا شر من يكون معول هدم فيها. وان يكفنا وان

[00:17:59](#) يكفنا وان يكفنا -

وان يكفنا بأس الذين يتكسبون باسم الدين وهمهم الوصول الى مناصب الدنيا الفانية. انه سبحانه قوي عزيز يتولى الصالحين وهو نعم المولى ونعم النصير. سبحانه قلتم حفظكم الله تعالى تمهيد. نعلم علم اليقين ان الله تعالى جعل للتوحيد شروطا كما جعل للصلاة

[00:18:25](#) شروطا. بل وللوضوء -

شروطا وهذا كله وقت الاختيار والقدرة والتمن والمكنة احسن الله اليكم وهذا كله وقت الاختيار والقدرة والمكانة ومن هذا الباب فقد ذكر العلماء شروطا لابد من توافرها في الحاكم وقت الاختيار - [00:18:51](#)

وقد استنبطوا هذه الشروط من النصوص ومعقولات المنصوص قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وكذلك ما يشترط في القضاة والولاية من الشروط يجب فعله بحسب الامكان بل وسائر العبادات من الصلاة والجهاد وغير ذلك كل ذلك واجب مع القدرة -

[00:19:11](#)

فاما مع العجز فان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. ولهذا امر الله المصلي ان يتطهر بالماء فان عدمه او خاف الضرر باستعماله لشدة البرد او جراحة او غير ذلك. تيمم صعيدا طيبا فمسح بوجهه ويديه منه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمران بن حصين - [00:19:31](#)

رضي الله عنهما صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب فقد اوجب الله فعل الصلوات فعل الصلاة في الوقت على اي حال يمكن كما قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفتهم فرجالا او ركباناً. فاذا امكن -

[00:19:51](#)

فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون فاجب الله الصلاة على الامن والخائف والصحيح والمريض والغني والفقير والمقيم والمسافر. وخففها على المسافر والخائف والمريض كما جاء به الكتاب والسنة. فاذا تقرر هذا فانا اذكر في هذا التمهيد الشروط في

[00:20:11](#) هذا التمهيد شروطا -

شروط توفرها في شروط توفرها في الولاية. نعم. ومن ينظر في توفرها وهم اهل الحل والعقد ثم ابين من هم اهل الحل والعقد؟ ثم اسرد حقوق الرعية على الولاية. وحقوق الولاية على الرعية وذلك مرتبا في اربع - [00:20:37](#)

طبعا الناس الذين لا يفقهون يقولون شوف العالم الفلاني ذكر ان من شرط الحاكم العدالة لماذا فاسق؟ شلون اسمع له واطيق طيب انت ما تفرق بين الشرط الذي اشترطه العلماء في حال الاختيار - [00:20:57](#)

وبين الشرط الواجب توفره عند الاضطرار لا يفرق بين الشرط الواجب وجوده عند الابتداء وبين شروط الاستدامة. ما يفرق فلما لم يفرق وقع في حي صبيص نعم احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله تعالى. المسألة الاولى شروط الولاية والمتولين - [00:21:16](#)

إذا كان ثم وقت عند أهل الحل والعقد واليهام الأمر في الاختيار ولا وجه الاضطراب. فينبغي توفر هذه الشروط في نصبه. فينبغي توفر هذه شروط بنصب الولاية ومبايعة الحاكم الشرط الأول الإسلام بأن يكون مسلماً فلتنعقد ولاية لكافر على المسلمين ولا تصح -

[00:21:40](#)

بل لو بل لو انعقدت الولاية لمسلم ثم ارتد ردة صريحة لا يختلف فيها العلماء فإنه يجب أن يزال عن الحكم من قبل أهل الحل والعقد لا من قبل العامة والغوغاء. وتقدير ذلك كما سيأتي شأن أهل الحل والعقد - [00:22:01](#)

وهذا الشرط هو الوحيد الذي يكون شرطاً عند ابتداء نصب الولاية ويكون شرطاً لصحة استدامة نصب الولاية. وقد استدل جميع العلماء والفقهاء بقوله تعالى ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين - [00:22:18](#)

سبيلاً والولاية والحكم من أعظم السبل السبل الدنيوية التي تكون للناس بعضهم على بعض. هذا الشرط هو الوحيد لها حظ تحتها خط الذي يكون شرطاً عند ابتداء نصب الولاية وعند استدامة نصب الولاية - [00:22:33](#)

نعم أحسن الله إليكم. الشرط الثاني الوجود بأن يكون موجوداً لا مفقوداً ولا منتظراً. وهذا الشرط إنما ذكره بعض العلماء مع كونه أمراً بدأً بالديهية مع الشرط التالي رداً على من زعم من من الشيعة أن الولاية للامام الغائب والمنتظر عندهم - [00:22:51](#)

الشرط الثالث الحضور بأن يكون ظاهراً لا خافياً ولا متخفياً وهذا الشرط كسابقته إنما ذكره بعض العلماء رداً على من أجاز إمامة الخفي المختفي المتخفي ولهذا كان لا بد من معرفة الحاكم والتمييز وتمييزه عن غيره - [00:23:13](#)

ولا يجب على كافة الناس معرفة الإمام بعينه واسمه إلا من هو من أهل الاختيار الذين تقوم بهم الحجة. وتنعقد بهم الخلافة الشرط الرابع القرشية أو العصبية بأن يكون قرشياً وهذا لا خلاف فيه عند أهل السنة والجماعة. لا سيما إذا كان سيتولى - [00:23:31](#)

عليهم وتتوفر فيهم الشروط. وإنما خالف الخوارج في ذلك فقالوا بأنه حتى في حال الاختيار لا تشترط القرشية لا تشترط القرشية وكذلك خلف في هذا الشيعة فقالوا لا تعقد لغير الأئمة المعصومين عندهم - [00:23:52](#)

وهذا الشرط في الولاية العامة التي هي للحاكم أو للملك أو للأمير وليس لعامة الولاة الذين يقودون في أمور معينة أو نواحي معينة ولا خلاف بين العلماء في صحة الخلافة في غير مع الأئمة ان وجد القرشي لكن اشترطوا وجود العصبية العصبية له - [00:24:10](#)

أو وجود أو وجود العصبية له أو وجود القوة والمكن والمكنة والاستيلاء والقدرة. يعني أذكر السؤال ووجه إلى الإمام عبد العزيز ابن محمد ابن سعود رحمه الله وهو من كبار تلامذة الإمام محمد بن عبد الوهاب - [00:24:29](#)

وهو إمام الدولة السعودية الأولى بعد محمد بن سعود قال فإنكم تزعمون أنكم على آثار السلف وقد اشترط الفقهاء أن يكون الإمام قرشي فقال الإمام عبدالعزيز رحمه الله ونحن نقول بقوله - [00:24:47](#)

ولا نخالفهم لكن إبن القرشي الذي يجتمع عليه الناس ويسمعون له ويطيعون فنحن أول من نفعل ذلك هذا الحق نعم أحسن الله إليكم قلتم حفظكم الله تعالى الشرط الخامس الحرية بأن يكون حراً فلا تصح ولاية العبيد - [00:25:07](#)

الشرط السادس البلوغ بأن يكون بالغاً فلا تنعقد ولاية الصغير على الصحيح من أقوال أهل العلم. تجوز ليش قلنا على الصحيح من أقوال أهل العلم لأن بعض الحنفية وبعض الشافعية جوزوا ولاية - [00:25:29](#)

الصغير بعض الحنفية جوزوا ولاية الصغير إذا كان عليه وال لكن هذا فيه نظر نعم أحسن الله إليكم قلتم حفظكم الله تعالى الشرط السابع العلم بأن يكون عالماً يميز بين الحق والباطل واشترط بعض الفقهاء أن يكون مجتهداً - [00:25:44](#)

الشرط الثامن العدالة بأن يكون عدلاً فلم يعرف فلم يعرف بفسق ولا الظلام ولا ظلامه ولا جور واشترط عامة الشيعة أن يكون معصوماً واشترطت الخوارج وأن يكون عدلاً على الدوام والاشترط العزل - [00:26:06](#)

الشرط التاسع القدرة بأن يكون قيماً بأمر السياسة عالماً بشأن الأحوال محيطاً بمجريات الأمور الشرط العاشر الصفات الحميدة بأن يكون فاضلاً شجاعاً مقداماً مقداماً ها الدال عليه فتحتين غلط مقدام - [00:26:21](#)

ليقيم الحدود ويحفظ السدود ويقيم الأمن وأن يقوم بالحروب إذا لزم الشأن ولا تلحقوا في ذلك رافة ولا من جهته خوف خور يعني ضعف أحسن الله إليكم ولا من جهته خبر - [00:26:42](#)

الشرط الحادي عشر البصيرة بان يكون بصيرا فلا تتعقد لاعمى وهكذا لاصم وابكم. على الصحيح من اقوال اهل العلم لان هذه عاهات تمنع ومن ادراك حال الرعية ومن مخاطبتهم على وجه يؤدي به الواجب - [00:27:00](#)

الشرط الثاني عشر السلامة بان يكون سالما في اعضائه التي بها المشوكة القدمين والمباشرة كاليدين حتى يمكنه المواجهة والمقابلة ولا يشترط ان يكون من افضلهم في العلم والدين ولا من اعلمهم بامور الدنيا وسياسة الناس لان من معه من الامراء والولاة يمكنهم سد نقصه - [00:27:16](#)

واعانته واعانته على مراره. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فالواجب اتخاذ الامارة دينا وقربة يتقرب بها الى الله فان التقرب اليه فيها بطاعته وطاعة رسوله من افضل القربات - [00:27:37](#)

وانما يفسد فيها حال اكثر الناس لابتغاء الرياسة او المال بها فاذا كان المقصود بالسلطان والمال هو التقرب الى الله وانفاق ذلك في سبيله كان ذلك صلاح الدين والدنيا. وان انفرد - [00:27:54](#)

عن الدين او الدين عن السلطان فسدت احوال الناس فالواجب على المسلم ان يجتهد في ذلك بحسب وسعه فمن ولي ولاية يقصد بها طاعة الله واقامة ما يمكنه من دينه - [00:28:09](#)

ومصالح المسلمين واقام فيها ما يمكنه من الواجبات واجتنب ما يمكنه من المحرمات. لم يؤاخذ بما يعجز عنه. فان تولية خير للامة من تولية الفجار ومن كان عاجزا عن اقامة خير للامة وليس للامة - [00:28:23](#)

للامة صلحها طبر للامة من تولية الفجار ومن كان عاجزا عن اقامة الدين بالسلطان والجهاد ففعل ما يقدر عليه من النصيحة بقلبه والدعاء للامة ومحبة الخير وفعل ما يقدر عليه من الخير لم يكلف ما يعجز عنه. فان قوام الدين بالكتاب الهادي والحديد الناصر كما ذكره الله تعالى. يعني اللي ما - [00:28:40](#)

افهم هذا الكلام يعاتب بعض الحكام بعض الحكام جاء الى بلد بلد وصل الى العلمنة اكثر من العلمانيين انفسهم فلما جاء ارجع كثير من الامور الى الخير لكن بعض الناس ما يفهم هذا القول لا ليش؟ الا يحكم مئة في المئة ما يمكن ما يقدر ماذا يفعل - [00:29:05](#)

هذا اللي قدر عليه الله ما يؤاخذ به يا اخي اللي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم من هو النجاشي شنو غير في ملكه ولا شيء. حتى مجرد النطق باسلامي ما قدر. الله ما اخذه - [00:29:29](#)

غريب والله امر بعض الناس سبحان الله العظيم الا يكون الحاكم عنده مثل المسطرة ولا خلاص يحطه عليه الشمال نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى فهذه الشروط انما هي شروط ابتدائية عند عقد الولاية وليست شروطا لازمة الاستدامة. وهي شروط في حال - [00:29:46](#)

ومن لم يفرق بين الشروط الابتدائية وشروط الاستدامة وشروط الاختيار وشروط الاضطراب وقع منه خلط في فهم النصوص وقع في نفسه الاضطراب وفي منقولات فيؤدي ذلك الى ان الى ان يقدم عقله ويتبع هواه وقد روى وقد روي عن الامام احمد رحمه الله الفاظ تقتضي اسقاط اعتبار - [00:30:05](#)

العدالة والعلم والفضل فقال في رواية عبدوس بن مالك العطار ومن غلبهم بالسيف حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين لا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يببب ولا يراه اماما عليه برا كان او فاجرا - [00:30:26](#)

فهو امير المؤمنين وقال ايضا في رواية المروزي فان كان اميرا يعرف بشرب المسكر والغلول يغزو معه انما ذاك له في نفسه. وقد روى عنه في كتاب المحنة لانه كان يدعو المعتصم بامير المؤمنين في غير موضع وقد دعاه الى القول بخلق القرآن وضربه عليه. وكذلك قد كان يدعو المتوكل - [00:30:43](#)

المتوكل بامير المؤمنين ولم يكن من اهل العلم ولا كان افضل وقته وزمانه وقد روي عنه ما يعارض هذا فقال في رواية حنبل واي بلاء كان اكبر كان اكبر من الذي كان احداث عدو الله وعدو الاسلام - [00:31:06](#)

من اماتة السنة وهذا الكلام يقتضي الذنب وهذا الكلام يقتضي الذم لهم والطعن عليهم ولا يكون هذا الا وقد قد قدح ذلك في ولاية ويمكن ان يحمل ما قاله في رواية عبده على انه اذا كان هناك عارض يمنع من من نصبة من نصبة العدل العادل - [00:31:22](#)

الفاضل وهو ان تكون النفوس قد سكنت اليهم وكلمتهم عليه اجمع وفي العدول عنهم يكسر الهرج واذا وجدت هذه الصفات حالة العقد ثم عودن واذا وجدت هذه الصفات حالة العقد ثم عدت بعد العقد مظهرت - [00:31:42](#)

فان كان جرحا في عدالته واو الفسق فانه لا يمنع من استدامة الامامة سواء كان متعلقا بافعال الجوارح هو ارتكاب المحظورات واقدامه على المنكرات اتباعا لشهوته او كان متعلقا بالاعتقاد والمتأول لشبهة تعرض يذهب فيها الى خلاف الحق - [00:31:59](#)

وهذا ظاهر كلامه اي الامام اي الامام احمد في رواية المروزي في الامير يشرب المسكر يشرب المسكر ويغل يغزى معه وقد كان يدعو المعتصم والمعتصم بامير المؤمنين وقد دعوا الى القول بخلق القرآن وقال حنبل في رواية الواثق اجتمع فقهاء بغداد الى ابي عبدالله - [00:32:18](#)

وقالوا هذا امر قد تفاقم فشيعون اظهار الخلق القرآني نشاركه في انا لسنا نرضى بامرته ولا سلطانه. فقال وعليكم بالكرة بقلوبكم ولا تخلعوا يدا من طاعة ولا تشقوا عصا المسلمين. وقال في رواية المغزي وذكر الحسن بن صالح فقال كان وذكر - [00:32:38](#)

الحسن بن صالح فقال كان يرى السيف ولا نرضى بمذهبه. وان كان الحادث على بدنه فمظهر فان كان زوال العقل. فان كان زوال العقل نظرت آآ نظرت فيه نظرت فيه احسن الله اليك - [00:32:58](#)

فان كان عارضا مرجوا زواله مرجوا زواله كالاغماء فهذا لا يمنع عقدها لا يمنع عقدها ولا استدامتها. لانه مرض قليل اللبس ولان النبي صلى الله عليه وسلم اغمي عليه في مرضه وان كان لازما لا يرجى زواله كالجنون والخذل فتنظر فتنظر فتنظر - [00:33:16](#)

تنظر حتى هناك نظرت ما في بأس نعم فان كان مطبقا لا يتخلله لا يتخلله افاقة فهذا يمنع الابداء والاستدامة. واذا طرأ عليها ابطالها لانه يمنع المقصود الذي اقامة الحدود واستهفاء الحقوق وحماية المسلمين - [00:33:37](#)

وان كان يتخلله افاقة يعود فيها الى حال السلامة نظرت. فان كان اكثر زمنه الخجل فهو كما لو كان مطبقا. وان كان اكثر زمان الافاقة فقد قيل يمنع من عقدها وهل بمن - [00:33:56](#)

فقد قيل يمنع من عقدها وهل يمنع من استدامتها فليل يمنع من فقيل يمنع من استدامتها كما يمنع من ابتدائها لان في ذلك اخلالا بالنظر المستحق المستحق فيه وقد قيل لا يمنع من استدامتها وان منع من عقدها لانه يراعى في ابتداء عقدها سلامة كاملة. وفي الخروج منها نقص كامل. واما زهاب البصر - [00:34:12](#)

كيف يمنع من عقدها واستدامتها؟ لانه يبطل القضاء ويمنع من جواز الشهادة فاولى ان يمنع من صحة الامامة واما عشا العين عشا العين. واما عشي العين احسن الله اليكم - [00:34:36](#)

واما عشا العين وهو الا يبصر عند دخول الليل فلا يمنع من عقدها ولا استدامتها لانه مرض في زمانه ادعت يرجى زواله واما ضعف البصر فان كان يعرف به الاشخاص اذا رآها لم يمنع الامامة وان كان يدرك الاشخاص ولا يعرف منع من عقدها واستدامتها - [00:34:54](#)

فان كان اخشى ملأ في لا يدرك به شم الروائح او فقد او فقد الذوق الذي لا يفرق به او فقد الذوق الذي لا يفرق به بين الطعوم لم يؤثر ذلك في عقد الامامة لانهما يؤثران في اللذة دون الرأي والعمل. واما الصمم والخرس - [00:35:13](#)

فيمنعني ابتداء عقد الامامة لانهما يؤثران في التدبير والعمل كما يؤثر العمى واما في الاستدامة فقد قيل لا يخرج بهما من الامام لقيام الاشارة مقامهما وراعيها في ابتدائها سلامة كاملة وفي الخروج نقصا كاملا. واما تتم واما تمتمة اللسان وثقل السمع مع ادراك الصوت اذا على - [00:35:32](#)

فلا يمنع الابداء ولا الاستدامة لان موسى نبي الله عليه السلام لم يمنعه عقدة لسانه من النبوة فاولى الا يمنع الامامة فان حجر عليه وقهره من اعوانه من يستبد بتنفيذ الامور من غير تظاهر بمعصية ولا مجاهرة بمشاقة لم يمنع ذلك لم - [00:35:55](#)

نمنع ذلك من امامته ولا قدح في ولايته فان اسر بعد ان عقدت بعد بعد فان اسر بعد ان عقدت له الامامة ولزم استنقاذه. احسن الله اليكم لما اوجبه الامامة من نصرته وهو على امامته اذا كان يرجى خلاص ويؤمل فكاكه - [00:36:16](#)

اما بقتال او فداء واستقرت امامة ولي عهده بالاياس من خلاصه لزوال امامته. وان كان مأسورا مع طغاة المسلمين فان كان يرجى

خلاص خوفه على امامته وان لم يرجى خلاصه نظرت نظرت في البغاة - [00:36:38](#)

فان كانوا لم ينصبوا لانفسهم اماما فالامام المأسور في ايديهم على امامته لان بيعته لازمة لهم وطاعته عليهم واجبة فصار كونه معهم مثل كونه مع اهل العدل اذا صار تحت الحجر. يعني خلاصة هذا الكلام - [00:36:54](#)

انه لا بد من التفرقة بين شروط الابتدائية وشروط الاستدامة نعم احسن الله اليكم قلم حفظكم الله تعالى ولما كانت منزلة الولاية بهذه الرفعة وهذه الدرجة العالية كان لزاما ان يكون معه اهل الحل والعقد وسيأتي بيانهم - [00:37:12](#)

في المسألة الآتية المسألة الثانية اهل الحل والعقد الذين لهم اختيار الولاية لما علم شرعا بدلالة النصوص القاطعة والاجماع الساطعة وجوب وجوب نصب الولاية. فان ذلك انما هو على بعض الامم وليس على - [00:37:30](#)

فالمخاطب بذلك ليس كل الامم بل هم اهل الحل والعقد وهذا له نظائر في الشرع. فليس كل احد مخاطبا باقامة الحدود ولا كل احد احد مخاطبا بتعليم الناس ولا كل احد مخاطبا بالتزويج - [00:37:48](#)

ولا كل احد مخاطبا بالزكاة وانما ذلك في معنى في في معينين وكذلك المخاطبون بوجوب اختيار الولاية من حيث تنصيب الامير او الخليفة او الحاكم هم اهل الحل والعقد. واما اختيار بقية الولاية فذاك وظيفة الامير او الخليفة - [00:38:04](#)

الحاكم او من ينوبهم في الاختيار او مع مشاورته لاهل الحل والعقد فان قيل من هم اهل الحل والعقد؟ فالجواب انهم صنفان من حيث العموم العلماء والامراء فالصنف الاول واهل الاجتهاد. وهم الذين لهم خبرة ودراية بامور الدين وبامور - [00:38:21](#)

الدنيا وقد يكون منهم من له دراية في الدين دون سياسة الناس او اقتصادهم. وقد يكون في من له دراية في سياسة الناس او اقتصادهم دون الدين. والصنف الثاني من يوجد فيه شرائط الامامة حتى ينصب احدهم حتى ينصب احدهم للامامة - [00:38:35](#)

وهؤلاء هم الذين يكونون معروفين اما من الخليفة السابق لما سبق منه من عمل او خبرة او اجتهاد او معروفين من اهل الحل والعقد انفسهم. وبهذا نعرف ان اهل الحل والعقد هم المجتهدون وجهاء الناس - [00:38:54](#)

ورؤوسهم واهل الحكمة منهم والدراية والخبرة اهل الشورى واهل المشورة واهل الرأي واهل الحزم ويعتبر في اهل الحل والعقد شروط احدها العدالة العلم الذي يتوصل به الى معرفة من يستحق الامامة. السادس ان يكون من اهل الرأي والتدبير المؤيد -

[00:39:10](#)

المؤيدين الى اختيار من هو للامامة اصلح؟ المؤيدين المؤيدين الى اختيار من هو الامامة اصلح احسن الله لكم والمعتبر في رأي اهل الحل والعقد مما ليس فيه نصراني الاكثر من اصحاب العلم واهل الخبرة واهل الدراية واهل التمييز وانما اعتبر فيها قول جماعة اهل الحل والعقد - [00:39:28](#)

وليس رأي بعضهم ولا رأي المنفردين منهم. واذا اتفق رأي الاغلب من اهل الحل والعرض على الاختيار فقدموا البيعة من توفرت فيه الشروط كلها او بعضها على وجه الاكمل او الكمال او المصلحة فقدموا للمبايعة بينهم. تعين على الباقيين منهم بيعته ولزم كافة الامم الدخول في بيعتها - [00:39:49](#)

والقياد لطاعته وقطعا للمنازعات وامادة وامادة لفتنة الثورات فان عليهم ان يسارعوا في الاختيار والا يسوفوا خشية ان ينبري لذلك. من ليس الا فتكون فتنة عمياء وصماء وبكماء فتح وليس - [00:40:09](#)

ومن وظائف الحاكم مشورة اهل الحل والعرض في اختيار ولي عهده وان يسارعوا في اختياره لتستقر الامور ينتشر الامن والخير مبرور ولينقطع دواعي الفتنة والشروع ولينقطع دواعي الفتنة والشروع - [00:40:30](#)

ومن وظائف الحاكم مشورة مشاوره اهل الحل والعقد في عزل ولي العهد او عزل بعض الولاية من بعض الولايات ومن وظائف اهل الحل والعقد ان يكونوا بطانة الولاية ومشاورين نصح لهم فيما يقومون به من الاعمال وفيما يولون من يولون من الولايات ومتى ما وجدت الولاية ومتى ما وجدت الولاية وتمت بيعتهم - [00:40:50](#)

الخاصة لازم الوالي القيام بالحقوق العامة والخاصة وهي التي ابينها في المسألة الآتية الثالثة حقوق الرعية على الولاية لا ريب ان الحقوق والمنافع متبادلة فكما تبادلت السلام عليكم متبادلة فكما للوالدين على الاولاد حقوق وللوالاد على الوالدين حقوق فكذلك

الولاية على الامة حقوق. وللرعية والامة عن ولاية حقوق - [00:41:11](#)

وهذه الحقوق هي الحقوق العشرة المعروفة عند العلماء والفقهاء وهي الحق الاول حماية الدين ومنع العابثين من اللعب به. ويكون ذلك بحفظ للوصول المجمع عليها بين سلف الامة وما كان فيها من مسائل من مسائل خلافية - [00:41:41](#)
فحكمه فحكمه يرفع يرفع الخلافة لا سيما ان كان الخلاف ضعيفا. فان زاغ ذو شبهة عنه بين له بين له الحجة واوضح له الصواب.

واخذه بما يلزم بما يلزمه من الحقوق والحدود ليكون الدين محفوظا من قتل والامة ممنوعة من - [00:41:57](#)
الحق الثاني حماية اموال الناس واقامة المحاكم وتنفيذ الاحكام بين المتشاجرين وقطع الخصام بينهم حتى تظهر النصفة فلا يتعدى ظالم ولا يضعف مظلوم الحق الثالث حراسة امن البلد وما يتعلق بانتشار المكانة والامن وحماية البيضة والذب عن الحوزة. يتصرف الناس في المعاييش وينتشرها في - [00:42:17](#)

اسفار امنين مطمئنين الحق الرابع حماية دماء الناس واعراضهم واقامة الحدود لتصان محارم الله تعالى عن الانتهاك. وتحفظ حقوق عباده من اتلاف واستهلاك الحق الخامس حماية الدولة وما يتعلق بسمعتها وتقسيم الحدود والثغور بالعدة المانعة والقوة الدافعة حتى لا تظفر الاعداء بغرة - [00:42:42](#)

بغرة ينتهكون بها محرما ويسفكون فيها دما لمسلم او معاهد او يدخلون او يدخلون من خلالها او يدخلون ما يفسد امن البلد وما يشوش على اهل البلد وما يضرهم في ابدانهم او دينهم او دنياهم - [00:43:06](#)
الحق السادس منع المعاندين للاسلام والجاحدين له من اظهار شوكتهم ومجاهدتهم بعد الدعوة حتى يسلموا او يدخلوا في الذمة والعهد ويكونون مسالمين الحق السابع حماية الاموال العامة وجمعها وصيانتها والقيام عليها بما يصلحها وجباية الفية والصدقات على ما اوجبه الشرع نصا واجتهادا من غير تعسف - [00:43:22](#)

الحق الثامن دفع الرواتب والاجور وتقدير العطاء وما يستحق في بيت المال من غير سغف ولا تقصير فيه. ودفعه في وقت لا تقديم فيه ولا تأخير ولا في ذلك قريبا ولا يجامل فيه بعيدا - [00:43:45](#)

الحق التاسع توظيف المستحقين منهم واستكفاء الامناء وتقليد النصحاء فيما يفوضه اليه من الاعمال ويكيلوه اليه من الاموال الحق العاشر مباشرة الاعمال بنفسه فيقوم بمشارفة الامور والتصفح الاحوال ويهتم بسياسة ها؟ فتحة محطوبة غلط - [00:43:59](#)
كسر احسن الله اليكم فيقوم بمشاركة الامور والتصفح الاحوال ويهتم بسياسة الامة وحراسة الملة ولا يعول على التفويض تشاغلا بلذة او عبادة فقد الامين ويغش الناصح قال الله تعالى يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوان - [00:44:18](#)

فلم يقتصر سبحانه على التفويض دون المباشرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته وقال صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة - [00:44:45](#)

ومتى ما ادى الولاية هذه الحقوق على الكمال استحقوا ما لهم من الحقوق على الكمال ومتى ما نقصوا منها نقص الناس من حقوقهم لا سيما واكثر الناس لا يطيعونهم ديانة بل وفق ما يرون من الحقوق المبذولة لهم. وابين حقوق حقوق الولاية - [00:45:05](#)
في المسألة الآتية احسن الله اليكم المسألة الرابعة حقوق الولاية على الرعية ان الحقوق والمنافع متبادلة فكما ان للرعية والامة على الولاية حقوق فكذلك للولاية على الرعية حقوقا. ومن اظهر هذه الحقوق - [00:45:25](#)

ما ذكره العلماء الفقهاء من الحقوق العشرة وهي الحق الاول السمع والطاعة. يعني عشرة في مقابل باشا نعم الحق الاول السمع والطاعة وهي مقيدة بالمعروف وستأتي النصوص الدالة على هذا المعنى. والمراد بالسمع الاستماع له حين يتكلم او حين يخاطب - [00:45:43](#)

او حين يأمر وينهى وحين يخبر وعدم التشويش عليه فيما يقول وعدم اللغط لديه وعدم رفع الصوت عنده. يعني ما معنى السمع سمع نسمع للامير الناس اللي ما يبون يسمعون للحاكم يجي يتكلم يشوشون عليه ما يبون يسمعون كلام - [00:46:03](#)

هؤلاء ما عرفوا السمع والطاعة نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى والمراد بالطاعة بالطاعة تنفيذ اوامره واجتناب نواهيه. فليقال لا نطيعك الا اذا مرت بكذا وكذا ولا نسمع كلامك الا - [00:46:24](#)

اذا فعلت كذا وكذا فتكون طاعته مشروطة بامر او فعل وهذا كله مجانية من مجانية الطاعة وانما الطاعة مشروطة بالمعروف. وهو الموافق الشرع المقذور المقذور عليه في العرف الثاني النصرة وذلك بالوقوف معه ضد العابثين واعانتة واعانتة في طلب المطلوبين وتقويته امام الثائرين. وذلك حتى تبقى الدولة - [00:46:38](#)

مهابة مهابة والسمعة مرفوعة فالقيام بنصرة الولاة باطن وظاهرا يكون ببذل المجهود في ذلك لما فيه لما فيه نصر المسلمين واقامة وحرمة الدين وكف ايدي المعتدين وابقاؤهم على هيبة المسلم. الحق الثالث بذل النصيحة له سرا وعلانية - [00:47:02](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. الحق الرابع ان يعرف ان يعرف له عظيم حقه ان يعرف له عظيم حقه - [00:47:23](#)

وما يجب من تعظيم قدره فيعامله بما يجب له من الاحترام والاکرام وما جعل الله تعالى له من الاعظام ولذلك كان العلماء والاعلم من ائمة الاسلام يعظمون حرمتهم ويلبسون دعوتهم معزوديهم وراعيهم وعدم الطمع في مرضهم وما يفعل بعض المنتسبين الى الزهد من قلة الادب معهم فليس من السنة - [00:47:39](#)

الحق الخامس وايقظه عند غفلة وارشاده عند غفوته شفقة عليه وحفظا لديني وحفظه. وصيانة لما جعله الله اليه من الخطأ فيه الحق السادس تحذيره من عدو يقصده بسوء وحاسد يرومه باذى او خارجين يخاف يخاف عليه منه - [00:47:57](#)

ومن كل شئ يخاف عليه منه على اختلاف انواع ذلك واجناسه فان ذلك من اكد حقوقه وواجبها الحق السابع اعلامه بصيغة عماله الذي ما هو مطالب بهم ومشغول الذمة بسببهم لينظر لنفسه في خلاص ذمته - [00:48:15](#)

في مصالح ملكه ورعيته الحق الثامن اعانة على ما تحمله من اعباء الامة ومساعدته على ذلك بقدر المكانة. قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى واحق من اعين على ذلك ولاة الامر ولاة الامور - [00:48:31](#)

الحق التاسع رد القلوب النافرة عنه اليه وجمع محبة وجمع محبة الناس عليه لما في ذلك من مصالح الامة وانتظام امور الملة الحق العاشر الذب عنه بالقول والفعل بالمال والنفس والاهل في الظاهر والباطن والسر والعلانية والصبر عليه فيما اخطأ او وقع في جور وولاته - [00:48:48](#)

او وقع في جور وولاته ابو وزرائه او نفسه كما سيأتي الاثار المبينة بهذا المبني قلوبنا نعم والاقوال المجلية لهذا المعنى واذا وفيت الرعية بهذه الحقوق العشرة الواجبة واحسان في القيامة بمجاميع بمجامعها والمراعاة لموقعها صفت القلوب - [00:49:06](#)

واجتمعت الكلمة وانتصرت وتجل الصبر عن الولاة ووجوب ذلك من خلال النصوص الواردة في الفصول الاتية الفصل الاول في دلالة الايات على وجوب السمع والطاعة بالمعروف. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:49:30](#)

فنص الاية جلية على وجوب السمع والطاعة لولاة الامر طاعة لله تعالى واطاعة لرسوله صلى الله عليه وسلم. وقد نقل امام ابو جعفر ابو جعفر محمد بن جرير الطبري رحمه الله عند تفسير الاية ان المقصود منه واولي الامر منكم هم الامراء عن عدد من مفسري السلف ومنهم علي - [00:49:52](#)

ومنهم علي ابن ابي طالب وزيد ابن اسلم وابوه وشهر ابن حوشب ومكحول الشامي ثم قال الطبري رحمه الله هو خطاب من الله لولاة امور المسلمين باداء الله مات الى من الى من ولوا بامرهم وحقوقهم. وما - [00:50:14](#)

اؤتمنوا عليه من امورهم بالعدل بينهم في القضية والقسم بينهم بالسوية فامرهم بطاعته واوصى الرعي بالرعية واوصى الرعية بالطاعة وقال الله سبحانه اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - [00:50:30](#)

فامر بالرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا في حال حياته اليه صلى الله عليه وسلم مباشرة وبعد مماته فالى سنته عليه

الصلاة والسلام. ومر بالرد الى اولي الامر وهم الحكام فيما - [00:50:51](#)

ما يتعلق بامور الدنيا واما ما يتعلق بامور الدين فاولوا الامر هم العلماء الراسخون المستنبطون قال امام المفسرين ابو جعفر الطبري رحمه الله عند تفسير لهذه الاية يعني جل ثناؤه بقولك ولو ردوا الامر الذي نالهم من عدوهم المسلم - [00:51:01](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى اولي امرهم يعني والى امرائهم وسكتوا فلم يذيعوا ما جاءهم من الخبر حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى ذوو امرهم هم الذين يتولون الخبر عن ذلك - [00:51:17](#)

بعد ان ثبتت عندهم صحته او بطوله او بطونه فيصحح ان كان صحيحا او يبطله ان كان باطلا. احسن الله اليكم ونكتفي بهذين الدليلين الظاهرين والا فان الادلة في القرآن في الدلالة على وجوب السمع والطاعة بالمعروف لولاة الامور لولاة الامر كثيرة -

[00:51:31](#)

حتى قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الاصل الثالث ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان عبدا حبشيا فبين الله له فبين الله له هذا بيانا شائعا كافيا بوجه من انواع البيان شرعا وقدرًا. ثم صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثر من يدعي

العلم فكيف - [00:51:51](#)

فالعامل به الفصل الثاني دلالة الاحاديث على وجوب السمع والطاعة بالمعروف اما السنة الصحيحة فهي متواترة تواترا معنويا على

وجوب السمع والطاعة لولاة الامر ومعلوم انه لا نزاع في طاعة الحاكم العادل وانما وقع النزاع في الحاكم الذي يكون - [00:52:12](#) جائر او فاسقا او مبتدعا. ومع هذا فان النصوص بعموماتها دالة على وجوب السمع والطاعة لهذا النوع من الحكام في المعروف.

وساكتفي بعشرين حديثا من غير تكرار مع ذكر وجه الشاهد منها وتعليق وتعليق يسير من شرح الحديث المعتمدين ومن ذلك -

[00:52:30](#)

الحديث الاول حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزيهم ولهم عذاب اليم وذكر منهم ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط. وجاء في رواية

- [00:52:50](#)

رجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفاء له والا لم يفي له قال العلامة ابن بطال رحمه الله في هذا الحديث وعيد

شديد في الخروج على الائمة ونكت بيعتهم لامر الله بالوفاء بالعقود. اذ في ترك الخروج عليهم تحصين - [00:53:10](#)

الفروج والاموال وحقن الدماء وفي القيام عليهم تفرق الكلمة وتشتت الالفة وقال القاضي عياض رحمه الله وعظم هذا لي. وعظم

هذا لاخفائه لان فيه الخروج على الائمة وشق وشق والعصا اثاره الفتنة - [00:53:27](#)

وقال العلامة القرطبي رحمه الله انما استحق هذا الوعيد الشديد لانه لم يقم لله تعالى بما وجب عليه من البيعة الدينية فانها من العبادات التي تجب فيها النية والاخلاص فاذا فعلها لغير الله تعالى من دنيا يقصدها او غرض عاجل يقصده بقيت عهدتها عليه لانه -

[00:53:47](#)

منافق مراء غاش للايمان والمسلمين غير ناصح في شيء من ذلك. اه احفظ كلام العلامة القرطبي يقول فانها من العبادات التي تجب

فيها النية والاخلاص ها السمع والطاعة لابد تقول انا اطيع الحاكم لله مو عشان اعطاني مو عشان وظفني - [00:54:07](#)

نعم احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله تعالى وان كان اذا حاله كان مثيرا للفتن بين المسلمين بحيث يسفك دمائهم ويستبيحهم ولو يهتكوا بلادهم يسعى فيه لكن لانه انما يكون مع من بلغه الى اغراضه فيبايع لذلك ينصره ويغضب له يقاتل ويقاقل مخالفا. فينشأ من

ذلك تلك المفاسد وقد - [00:54:31](#)

تكون هذه المخالفة في بعض اغراضه فينكت بيعته ويطلب هلاكته كما هو حال اكثر هذه الازمان. كما هو حال اهلي اكثر هذه الازمان

فانه هم قد عمهم الغدر والخذلان وقال العلامة النووي رحمه الله تعالى مقر مقرا - [00:54:52](#)

واما الذي بايع الامام بالصفة المذكورة فاستحقاق هذا الوعيد لكونه غش غش امام المسلمين. ومن لازم غش الامام غش الرعية لما

فيه من التسبب الى اثاره الفتنة ولا سيما ان كان ممن يتبع على ذلك - [00:55:11](#)

كلام النووي واضح انت يرى السمع والطاعة للحاكم فلما منعه من الشيء لا يرى له السمع والطاعة طيب هذا اذا كان وقع في غش

الامام لا تغتر آآ الرايات اللي يرفعها والشعارات اللي يرفعها بكرة راح يغشك انت بعد - [00:55:29](#)

نعم احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله تعالى الحديث الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعصي الامير فقد عصاني. وانما الامام جنة يقا تل

من ورائه ويتقى - [00:55:51](#)

فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا. وان قال بغيره فان عليه منه قال ابن مطلب رحمه الله الامام جنة بين الناس بعضهم

بعضهم من بعض. لان بالسلطان نزع الله تعالى عن المستضعفين من الناس. فهو ستر - [00:56:13](#)

لهم حرز الاموال وحرز الاموال وسائر حرمان المؤمنين ان تهتك وهو في الامام العدل خاصة فمن خرج عليه وجب على جميع

المسلمين قتاله مع الامام العدل نصره له الا ان يرى الامام ان يفعل ما - [00:56:31](#)

تفعل عثمان رضي الله عنه ما فعل عثمان رضي الله عنه فطاعة الامام واجبة. وان كان الامام غير عدل فالواجب عند العلماء من اهل

السنة طبعاً. شف عند العلماء من اهل السنة - [00:56:47](#)

اذا عند علماء غير اهل السنة شيء ثاني بيحي واحد يقول شوف ابن بطال قال يجوز الخروج عن الحكام غير العدل. طيب هو قال

عند اهل السنة شيء معناته في خوارج ومعتزلة انتبه - [00:57:00](#)

نعم وان كان الامام احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله تعالى وان كان الامام غير عدل فالواجب عند العلماء من اهل السنة ترك الخروج

عليه. وان يقيموا معه الحدود الصلوات والحج والجهاد وتؤدى اليه الزكوات. فمن قام عليه من الناس متأولاً بمذهب خالف فيه السنة

او لجور او لاختيار امام غيره. سمي - [00:57:15](#)

يا فاسقا ظالما غاصبا في خروجه لتفريقه جماعة المسلمين وقال الحافظ النووي رحمه الله وقوله صلى الله عليه وسلم الامام جنة اي

كالستر. لانه يمنع العدو من اذى المسلمين ويمنع الناس بعضهم من بعض. ويحمي - [00:57:37](#)

الاسلام واتقيه الناس ويخافون سطوته. ومعنى يقاتل من ومعنى يقاتل من ورائه ان يقاتلوا معه الكفار والبغاة والخوارج وسائر اهل

الفساد والظلم مطلقا وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الحديث وجوب طاعة ولاة الامور وهي مقيدة بغير الامر بالمعصية.

والحكمة في الامر بالطاعة من محافظة - [00:57:53](#)

على اتفاق الكلمة لما في الافتراق من الفساد وقال العلامة العيني الحنفي رحمه الله تعالى نقلنا عن الامام الخطابي الحنبلي رحمه الله

كانت قريش ومن يليهم من العرب لا يعرفون - [00:58:19](#)

ولا يطيعون غير رؤساء قبائلهم فلما ولي في الاسلام الامراء انكرته نفوسهم. وامتنع بعض من الطاعة وانما قال لهم صلى الله عليه

وسلم هذا القول ليعلمهم ان طاعة الامراء الذين كانوا الذين كان يوليهم وجبت عليهم لطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:58:33](#)

وليس هذا الامر خاصا بمن باشره الشارع بتولية الامام به كما نبه عليه القرطبي بل هو عام في كل في كل امير عدل للمسلمين انه

يلزمه ويلزم منه تقيض ذلك في المخالفة والمعصية - [00:58:54](#)

الحديث الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك

ومنشطك ومكرهك واثرة عليك قال العلامة ابو العباس القرطبي رحمه الله المعنى ان الطاعة للامراء واجبة ان يستأثروا بالاموال دون

الناس بل وعلى اشد من ذلك لانه صلى الله عليه وسلم قال لحذيفة - [00:59:11](#)

تسمع واطع من ضرب ظهرك واخذ ما لك وقال الحافظ النووي رحمه الله قال العلماء معناه تجب طاعته ولاة الامور فيما يشق وتكرهه

فيما يشق وتكره النفوس وغيره مما ليس بمعصية فان كانت لمعصية فلا سمع ولا طاعة كما صرح به في الاحاديث الباقية -

[00:59:34](#)

فتحمل هذه الاحاديث المطلقة لوجوب طاعة ولاة الامور على موافقة تلك الاحاديث المصرحة بانه لا سمع ولا طاعة في المعصية.

واللثة بفتح الهمزة والثيب بضم الهمزة واسكان التاء وبكسر وبكسر الهمزة واسكان التاء. ثلاث لغات حكاهن في المشارق وغيره -

[00:59:53](#)

وهي الاستنثار والاختصاص بامور الدنيا. عليك ان اسمعوا واطيعوا وان اختص الامراء وان اختص الامراء بالدنيا. ولم يوصلوك ومحقق مما عندهم وهذه الاحاديث في الحث على السمع والطاعة في جميع الاحوال. وسببها اجتماع كلمة المسلمين فان خلاف سبع لفساد احوالهم في دينهم - [01:00:12](#)

اليوم وقال الشيخ محمد الامين الهرا الهري رحمه الله والمعنى يجب عليك السمع والطاعة او او الزم السمع والطاعة في حالتي الشدة والرخاء والضراء والسراء وفي حال استهتار الولاة عليك بالماء - [01:00:32](#)

واختصاصهم بها دونك او ايثار غيرك بها وتقديمه عليك فيها الحديث الرابع حديث يحيى بن حصين قال سمعت جدتي ام الحسين رضي الله عنها تحدث انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع - [01:00:49](#)

وهو يقول ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوه. قال العلامة النووي رحمه الله امر صلى الله عليه وسلم بالطاعة ولي الامر ولو كان بهذه الخساسة ما دام يقودنا بكتاب الله تعالى - [01:01:05](#)

قال العلماء معناه ما داموا متمسكين بالاسلام والدعاء الى كتاب الله تعالى على اي حال كانوا في انفسهم واديانهم واخلاقهم ولا يشق عليهم العصا بل اذا ظهرت منهم المنكر وتوعظوا وذكروا - [01:01:21](#)

فان قيل كيف يؤمر بالسمع والطاعة للعبد مع ان شرط الخليفة كونه قراشيا؟ فالجواب من وجهين؟ احدهما ان المراد بعض الولاة حين يوليهم الخليفة ونوابه الى ان الخليفة لان الخليفة يكون عبدا - [01:01:33](#)

والثاني ان المراد لو قهر عبد مسلم واستولى بالقهر نفذت احكامه وجبت طاعته نفذت احكامه وجبت طاعته ولم يجز شق العصر قال عليهم والله اعلم الحديث الخامس حديث ابي ذر رضي الله عنه قال ان خليلي صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اسمع واطيع وان

كان عبدا مجدع - [01:01:50](#)

الطراف قال العلامة النووي رحمه الله وان كان عبدا مجدع الاطراف اي مقطوع الاطراف والجدع بالدال المهملة القطع والمجدع وارداء العبيد بخسته وقلة قيمته ونفعته ونفرة النسم ونفرة الناس منه - [01:02:13](#)

وفي هذا الحديث على طاعة ولاة الامور ما لم تكن معصية وفي هذا الحث على طاعة ولاة الامور ما لم تكن معصية. وقال ايضا والمراد اخس العبيد اي اسمع واطيع للمير وان كان دنيء النسب حتى لو - [01:02:30](#)

كان عبدا اسود مقطوع الاطراف فطاعته واجبة وتتصور. امارة العبد اذا ولاه بعض الائمة او اذا تغلب على البلاد بشوكنه ولا يجوز ابتداء عقد الولاية له مع الاختيار هذا كلام صريح للنووي في التفريق بين - [01:02:45](#)

شروط ابتدائية والشروط الاضطرارية. نعم احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله تعالى الحديث السادس حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء - [01:03:02](#)

فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة نقل العلامة بن بطال رحمه الله كلام امام المفسرين ابن جرير الطبري رحمه الله حيث قال نهى الله على لسان رسوله صلى الله عليه - [01:03:18](#)

سلم عباده عن طاعة مخلوق في معصية خالقه. سلطانا سلطانا كان الامر بذلك او سوقه او والده او كائنا من كان تغيير جائز لاحد ان يطيع احدا من الناس في امر وقد صح عنه نهى الله قد صح عنه نهى الله عنه - [01:03:34](#)

وذلك ان اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان تتضاد ونهيه وامره لا يجوز ان يتناقض ان ان يتناقض او او يتعارض وانما الاخبار الواردة بالسمع والطاعة لهم ما لم يكن خلافا لامر الله وامر رسوله - [01:03:53](#)

فاذا كان خلافا لذلك فغير جائز لاحد ان يطيع احدا في معصية الله معصية الرسول وبنحو ذلك قال عامة السلف وقال الحافظ ابن حجر رحم الله قوله صلى الله عليه وسلم ما لم يؤمر بمعصية هذا يقيد هذا يقيده ما اطلق من الامر بالسمع والطاعة ولو لحبشي ومن

الصبر - [01:04:08](#)

ما يقع من الامير مما يكره والوعيد على والوعيد على مفارقة الجماعة وقولي فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة الا يجب ذلك بل يحرم على من كان قادرا على الامتناع. وقد تقدم البحث في هذا الكلام - [01:04:26](#)

ملخصه انه ينعزل ينعزل بالكفر اجماعا. فيجب على كل مسلم القيام في ذلك فمن قوي على ذلك فله الثواب ومن داهن فعله الاثم. ومن ومن عجز وجبت عليه الهجرة من تلك الارض - [01:04:43](#)

وقال العلامة احمد ابن اسماعيل القراني الشافعي ثم الحنفي رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا فكره فليصبر هذا اذا كان شيئا يتعلق به نفسه - [01:04:57](#)

يتعلق به نفسه او كان من امر الدين من غير ان يؤدي الى الكفر لما تقدم من قوله في باب الفتن الا ان تروا كفرا بواحا. واذا امر بمعصية فلا طاعة له في ذلك - [01:05:10](#)

الحديث السابع حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره على اثاره علينا وعلى الا ننازع الامر اهلا وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى المراد ان ان طواف - [01:05:22](#)

رعيتهم لمن يتولى عليهم لا تتوقف على ايصالهم حقوقهم بل عليهم الطاعة ولو منعهم حقهم. ومعلوم ان منازعة الامراء في حكمهم لا يجوز الا اذا ظهر الكفر وراح مع وجود القدرة والمكنة والراية وهذا معتقد عامة السلف وانما جوز الخروج على الحكام الظلام الظلمة بعض المنتسبين للسنة من المتأثرين بالمعتزلة - [01:05:42](#)

الاشعرية نحو وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله معنى قوله صلى الله عليه وسلم بواحا يريد الله باديا من قولهم باحش بالشيء يبوح به بوحا وبواحا اذا اداعه واظهره. قوله صلى الله عليه وسلم عندكم من الله فيه برهان اي نص اية او خبر صحيح لا يحتمل التأويل - [01:06:03](#)

ومقتضاه انه لا يجوز الخروج عليهم ما دام فعلهم يحتمل التأويل والمراد بالاثم هنا المعصية المعصية والكفر. فلو اعترض على السلطان الا المعصية والكفر يعترض على السلطان الا اذا وقع في الكفر الظاهر - [01:06:25](#)

فلا ينازعه بما يقدر في الولاية الا اذا ارتكب الكفر ونزعوا في المعصية بان ينكر عليه برفق ويتوصل الى تثبيت الحق له بغير عنف ومحل ذلك اذا كان قادرا والله اعلم فان احدث جورا بعد ان كان عدلا فاختلفوا في جواز الخروج عليه والصحيح المنع الا ان يكفر فيجب الخروج - [01:06:41](#)

الحديث الثامن حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكي وامور تنكرنا قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم. قال العلامة العيني رحمه الله تعالى المراد بالحق السمع والطاعة للائمة ولا يخرج عليهم. وقال - [01:07:00](#)

القسطلاني رحمه الله نفع اذا وقع ذلك من بذل المال الواجب في الزكاة والنفس في الخروج الى الجهاد وتسالون الله عز وجل من فضله ان يوفي ان يوفي الحق ان يوفي الذي الحق الذي لكم من الغنيمة والفيء ونحوهما. ولا تقاتلوهم للشفاء حاكم بل بل - [01:07:22](#)

الوفوا اليهم بل وفوا بل وفوا بل وفوا اليهم حقهم من السمع والطاعة وحقوق الدين ووكيلوا امركم الى الله. احسن الله اليكم وقال الشيخ ابن باز رحمه الله يعني اذا تغير الولاية وحصل منهم الظلم والجور - [01:07:42](#)

تسمع الرعية وتطيع وتؤدي الزكاة لهم وتسال الله الذي لهم. لان الخروج عليهم يسبب الفتن. لكن تبذل النصيحة مع السمع بالمعروف الحديث التاسع حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فيه وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكر - [01:07:59](#)

وتجيب فتنة فيرقق بعضها بعضا. وتجيب الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منية وهو يؤمن - [01:08:21](#)

بالله واليوم الآخر وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمره قلبه فليطعه ان استطاع. فان جاء اخر اخر - [01:08:41](#)

او ينازعه فاضربوا عنق الآخر انقض عياض رحمه الله حديث مسلم التي ادخل التي ادخل في الباب كلها حجة في منع الخروج عن الامراء الجواراة الجمرة ولزوم طاعتهم. وقال العلامة القرطبي رحمه الله لابد من التزام البيعة بالقلب وترك الغش والخادعة فانها من اعظم العبادات فلا بد فيها من النية والنصيحة - [01:08:57](#)

يعني القرطبي اكد مرة ثانية ان ترك الغش والخديعة من اعظم العبادات ولا بد فيها من النية والنصيحة لولي الامر ولو كان جائرا. نعم احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله تعالى الحديث العاشر حديث وائل الحضرمي رضي الله عنه قال سأل سلمة ابن يزيد ابن يزيد - [01:09:20](#)

تعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارأيت ان قامت علينا امراء يسألون حقهم ويمنعون حقنا فماذا تأمرنا فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم سأله في الثانية او في الثالثة فجذبه الاشعث ابن قيس - [01:09:46](#)

وقال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم قال العلامة القرطبي رحمه الله يعني ان الله تعالى كلف الولاة بالعدل وحسن الرعية وحسن الرعاية وكلف المولى المولى عليهم بالطاعة وحسن النصيحة فاراد - [01:10:03](#)

المولى عليهم بالطاعة وحسن الناصحة فاراد انه ان عصى الامراء بما امرهم الله فيكم. ولم يقوموا بحقوقكم فلا تعصوا الله انتم وقوموا بحقوقهم فان الله مجاز كل واحد من الفريقين بما عمل - [01:10:20](#)

وقال العلامة المظهري الحنفي رحمه الله يعني انما يسألهم الله عما امرني واسألهم عما امركم به. هذا مثل قوله لهم ما كسبوا ولكم ما كسبوا ثم وقال العلامة الهرايبي رحمه الله - [01:10:36](#)

اسمعوا واطيعوا ايها المسلمون امرائكم وقوله فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم تعليل لقوله اسمعوا واطيعوا وانا امرتم بالسمع والطاعة الامراء. لانه يجب وعليهم ما كلفوا به من اقامة العدل واعطاء حق الرعية فان لم يفعلوا فعلمهم نزرا ودل. ويجب عليكم ما

كلفتم به من السمع والطاعة واداء الحقوق فان اقمتم بما عليكم - [01:10:50](#)

الله سبحانه بحسن المثوبة الحديث الحادي عشر عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة ان يدركني - [01:11:10](#)

فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر؟ قال نعم فقلت هل بعد ذلك من خير؟ قال نعم وفيه دقن. قلت وما دخنه؟ قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هدي تعرف منه وتنكر. فقلت - [01:11:23](#)

بعد ذلك القير من شر؟ قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها. فقلت يا رسول الله صفهم لنا؟ قال نعم. قوم من جلدتنا يتكلمون بالسنتنا قلت يا رسول الله فما ترى ان ادركني ذلك - [01:11:43](#)

قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم فقلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجر حتى يدركك الموت وانت على ذلك - [01:11:58](#)

العجيب اني سمعت بعضهم يقول اليوم اه ما يوجد جماعة ولا يوجد امام يعني ايش الناس عايشين في شريعة الغاب؟ سبحان الله العظيم نعم احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله تعالى قال العلامة ابن بطل رحمه الله هذا الحديث من اعلام النبوة وذلك انه صلى الله

عليه وسلم اخبر حذيفة - [01:12:12](#)

امور مختلفة من الغيب لا يعلمها الا من اوحى اليه بذلك من انبيائه. الذين هم صفوة وخلقه وفيه حجة لجماعة الفقهاء في وجوب لزوم جماعة المسلمين وترك القيام على ائمة الجور. الا ترى يقول لو فيه حجة لجماعة الفقهاء - [01:12:38](#)

يريد ابن بطاء التفريق بين المتكلمين اللي هم المناطق والخوارج وبين اهل الحديث الفقهاء من اللي يرى الخروج؟ المتكلمون ومن تأثر بالخوارج نعم احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله تعالى الا ترى انه صلى الله عليه وسلم وصف ائمة زمان الشر؟ فقال دعاة الى

ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوا - [01:12:56](#)

وفيها فواصف بالجور والباطل والخلاف لسنته. لانهم لا يكونون دعاة على ابواب جهنم الا وهم على ضلال ولم يقل فيهم تعرف منهم وتذكر. كما قال في الامر مع ذلك بلزوم جماعة المسلمين وامامهم ولم يأمر بتفريق كلمتهم وشق عصاهم. اي شية اصلح من هذا الحديث. دعاة - [01:13:20](#)

ابواب جهنم النبي صلى الله عليه وسلم يصفه من اجابهم اليها قذفوه فيها يقول ابن بطال وامر مع ذلك بلزوم جماعة المسلمين وامامهم ولم يأمر بتفريق كلمتي مشق عصا لاجل وجود الدعاة على ابواب جهنم - [01:13:40](#)

نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى وقال العلامة شمس الدين البرماوي رحمه الله. وفيه الاشارة الى مساعدة الامام بالقتال ونحوه اذا كان اذا كان امام اذا كان امام - [01:13:59](#)

يعني موجود نعم اذا كان امام ولو كان ظالما عاصيا والاعتزال اذا لم يكن وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله وقال عياض رحمه الله والمراد بالذين تعرف منهم وتذكر الامراء بعده فكان في من يتمسك بالسنة والعدل وفيهم من يدعو - [01:14:14](#)

الى البدعة ويعمل بالجور قلت والذي يظهر ان المراد بالشر الاول ما اشار اليه من الفتن الاولى وبالخير ما وقع من الاجتماع مع علي ومعاوية رضي الله عنهما وبالذخن ما كان في زمنهما من بعض الامراء كزياد بالعراق وخلاف وخلاف - [01:14:32](#)

وخلاف من خالف عليه من الخوارج. وبالدعاة على ابواب جهنم من قام في طلب الملك من الخوارج وغيرهم والى ذلك الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم جماعة المسلمين وامامهم. يعني ولو جار ويوضح ذلك رواية ابي الاسود ولو ضرب ظهرك واخذ ما لك - [01:14:52](#)

وكان مثل ذلك كثيرا في امارة الحجاج ونحوه قوله صلى الله عليه وسلم تلزم جماعة المسلمين وامامهم بكسر الهمزة اي اميرهم زاد في رواية ابي الاسود تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك واخذ مالك وكذا في رواية خالد بن سبيع عند الطبراني - [01:15:12](#)

فان رأيت خليفة فالزمه وان ضرب ظهرك فان لم يكن خليفة فالهرب قوله وانت على ذلك اي العبد وهو كناية عن لزوم جماعة المسلمين وطاعة سلاطينهم ولو عصوه الحديث الثاني عشر - [01:15:32](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من خرج من الدعاة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمي يغضب لعصبة او يدعو الى عصبة او ينصر عصبة فقتل فقتلته. فقتله جاهلية - [01:15:47](#)

ومن خرج على امته يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهدها فليس مني ولست منه قال العلامة القرطبي رحمه الله تعالى قوله من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية يعني بالطاعة طاعة ولاة الامر وبالجماعة - [01:16:07](#)

جماعة المسلمين على امام او امر مجتمع عليه وفيه دليل على وجوب نصب الامام وتحريم مجتمع انا مكتوب مجتمع او امر مجتمع عليه. احسن الله اليكم او امر مجتمع عليه وفيه دليل على وجوب نصب الامام وتحريم مخالفة اجماع المسلمين وانه واجب الاتباع - [01:16:26](#)

ويعني بميتة الجاهلية انهم كانوا فيها لا يبايعون اماما ولا يدخلون تحت طاعته فمن كان من المسلمين لم يدخل تحت طاعته امام فقد شابههم في ذلك فان مات على تلك الحالة مات على مثل حاله مرتكبا كبيرة من الكبائر. ويخاف عليه بسببها الا يموت على الاسلام - [01:16:50](#)

وقوله ومن قاتل تحت راية عامية عمية عمية رويته بكسر العين وتشديد الميم والياء ويقال بضم العين. قال بعضهم العلمية الضلالة وقال احمد ابن حنبل هو الامر الاعمى كالعصية لا يستبين ما وجهه. وقال اسحاق هذا في تهارج القوم وقتل بعضهم بعضا. كانه من التعمية وهو - [01:17:10](#)

تلبيس وقوله يغضب لعصبة او ينصر عصبة هكذا رواية الجمهور بالعين والصاد المهملتين من التعصب وقد رواه العذري بالغين والضاد المعجمتين من الغضب والاول اصح وابين. ويعضده ويعضده تأويل احمد بن حنبل المتقدم - [01:17:35](#)

المتقدم ولرواية العذري. العذري وجهه. ولرواية العذري وجه احسن الله اليكم وهو انه يريد به الغضب الذي يحمل عليه التعصب.

وقوله ومن خرج على امتي يضرب براء فاجر. والبر التقى والفاجر المسيء وفيه دليل على ان ارتكاب - [01:17:56](#) المعاصي والفجور لا يخرج لا يخرج عن الامة وقولوا ولا يتحاشى من مؤمنها ان يجانب ولا يميل. يقال ان حاشا الى كذا انضم اليه وماله وفي رواية اخرى ولا يتحاشى من المحاشاة بمعنى ما تقدم - [01:18:13](#)

وقول ولا يكفي لذي عهد بعده يعني به عاد البيعة والولاية. وقوله فليس مني ولست منه هذا التبري. ظاهره انه ليس بمسلم صحيح كان معتقدا لحلية ذلك. وان كان معتقدا لتحريمه فهو عاص من العصاة مرتكب مرتكب كبيرة - [01:18:28](#)

فامرته الى الله تعالى ويكون معنى التبري على هذا اي ليست له ذمة ولا حرمة بل ان ظفر به قتل او عوقب بحسب حاله وجريمته ويحتمل ان يكون معناه ليس على طريقتي ولست ارضى طريقتي. وهذا الذي ذكره في الحديث هي احوال المقاتلين على الملك والاغراض الفاسدة والاهواء - [01:18:47](#)

الركيكة وحمية الجاهلية وقد ابعد من قال انهم الخوارج فانهم انما حملهم على الخروج الغيرة للدين لا شيء ان من العصبية والملك لكنهم اخطأوا التأويل وحرفوا التنزيل. يعني الناس اللي يقاتلون على - [01:19:08](#)

الملك صنفان صنف يقاتل على الملك يريد الرئاسة والجاه وصنف يقاتل على الملك يريد التدين وهؤلاء اخطرهم الخوارج لانهم باسم الدين خربوا دنيا المسلمين نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى الحديث الثالث عشر حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه - [01:19:25](#)

خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية. قال العلامة ابن مطلب رحمه الله في هذه الاحاديث حجة في ترك الخروج على ائمة الجور ولزوم السمع والطاعة لهم الفقهاء مجمعون على ان الامام المتغلب طاعته لازمة ما اقام الجمعات والجهاد وان وان طاعته خير من - [01:19:55](#)

الخروج عليه لما في ذلك من حقن الدمع وتسكين الدهماء والتسكين نعم احسن الله اليكم الا ترا قول الا ترى قوله صلى الله عليه وسلم من اصحابه سترون بعدي اثرة وامورا تنكرنا فوصف انهم سيكون عليهم بمرض يأخذون منهم الحقوق ويستأثرون بها - [01:20:13](#)

ويؤثرون بها من لا تجب له الاثرة ولا يعجبون فيها. وامرهم بالصبر عليهم والتزام طاعتهم على ما فيه من الجهر وذكر علي بن معبد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال لابد من امامة برة او فاجرة قيل له البرة لابد منها فما بال الفاجرة؟ قالت وقام بها الحدود - [01:20:30](#)

بها وتأمّن بها السبل ويقسم بها الفيء ويجاهد بها العدو. يعني علي ابن ابي طالب رضي الله عنه نظر انه حتى لو كانت الامامة فاجرة لكن فيها بعض المصالح فالعقل لا يهدم كل المصالح لاجل شيء - [01:20:50](#)

متوهم غير متحقق نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى الا ترى قوله صلى الله عليه وسلم من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية وفي حديث عبادة بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على - [01:21:11](#)

الى قوله والا ننازع الامر اهله الا ان ترى كفرا بواحا فدل هذا كله على ترك الخروج عن الائمة والا يشق عصا المسلمين. والا يتسبب في سفك الدماء وهتك الحرير - [01:21:25](#)

الا ان يكفر الامام ويظهر خلاف دعوة الاسلام فلا طاعة لمخلوق عليه. وقال الحثوث ابن حجر رحمه الله تعالى في قوله صلى الله عليه وسلم لما مات ميتة جاهلية وفي الرواية الاخرى فمات الا مات ميتة جاهلية وفي رواية مسلم فميتته ميتة جاهلية. وعنده في حديث ابن عمر رضي الله عنه ورفع - [01:21:35](#)

من خلع يدا من طاعة لقي الله ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. قال القرطبي رحمه الله يتناولون بمعنى الاستفهام الانكاري اي ما فارق الجماعة احد الا جرى له كذا - [01:21:55](#)

او حذفنا فهي مقدرة او الا زائدة او عاطفة على رأي الكوفيين والمراد بالميتة الجاهلية وبكسل الميم حالة الموت كموت اهل الجاهلية على ضلال وليس له امام مطاعم لانهم كانوا لا يعرفون ذلك وليس المراد انه يموت كافرا بل يموت - [01:22:11](#)

ويحتمل ان يكون التشبيه على ظهره ومعناه انه يموت مثل انه يموت مثل موت الجاهلي وان لم يكن هو جاهليا او ان ذلك ورد مورد الزجل والتنفير والظاهر وغير المراد - [01:22:28](#)

ويؤيد ان المراد بالجاهلية التشبيه قوله في الحديث الاخر من فارق الجماعة شبر فكانما خلع رفقة الاسلام من عنقه. وقال العلامة محمد انور شاهي الكشميري رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم من كره من اميره شيئا فليصبر قد مر ان الشريعة في مثل تلك الامور التي تنتظم من الطرفين ترد بمثله - [01:22:42](#)

تعني انها توجه كلا منهما الى اداء وظيفتها حتى يتراءى منه انه ليس للاخر حق ومن هذا الباب امر الرعية والسلطان امره ام امرهم بالصبر حتى يتخيل ان الحق كله عليهم. والوجه فيه قد ذكرناه بانه قد سلك فيه مسلكا يقوم به النظام فاقام لكل بابا - [01:23:03](#)

لكل لكل باب. نعم احسن الله اليكم فاقام لكل باب فجعل من وظيفة الرعية الصبر وجعل من وظيفة الامام العدل مهما امكن ثم وعد بكل ثم وعد كل. نعم. وعيد كل - [01:23:22](#)

بترك وظيفته ولو ترك الامر الى العوامل لفسدت الارض نعم اذا رأوا منه كفرا بوحا لا يبقى فيه تأويل فحينئذ يجب عليهم ان يخلعوا ربقتهم عن اعناقهم فان حق الله اوكد - [01:23:40](#)

ثم هل من طاقة البشر الا يختار الا حقا في جميع الابواب فاذا تعذر اخذ الحق في جميع الابواب من امكن ذهنا لابد ان يحد له ان يحد له حدا وهو الاغماض في الفروع. فاذا وصل الامر الى الاصول حرم السكوت ووجب الخلع وهو معنى قوله - [01:23:54](#)

وان امر عليكم عبد حبشي فافهم الحديث الرابع عشر حديث نافع قال جاء عبد الله بن عمر رضي الله عنه الى عبد الله بن مطيع حين كان من امر الحرة ما كان زمن - [01:24:12](#)

يزيد ابن معاوية فقال اطرحوا لي ابي عبدالرحمن وسادة فقال اني لم اتك لاجلس اتيتك لاحدثك حديثا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:24:27](#)

من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. قال العلامة ابو العباس القرطبي رحمه الله قوله لا حجة له يجد حجة يحتج بها عند السؤال فيستحق العذاب والنكد لان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ابغاه ما امره الله بابلاغه من وجوب السمع والطاعات لاولي - [01:24:43](#)

الامر في الكتاب والسنة وقال العلامة المظهري رحمه الله يعني من ترك طاعة الامام طاعة الامام يكون يوم القيامة مأخوذة ولا يكون له عذر لانه خالف امر الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:25:03](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم من قلع يدا اي نزع يده من طاعة الامير ونكر الطاعة ليفيد ويشعر ان المقصود اي طاعة كانت قليلة قليلة او وكنا بخلع اليد عن الخروج عن طاعة الامام ونقض بيعته لانه لان وضع اليد كناية - [01:25:15](#)

لان وضع اليد كناية على العهد وانشاء البيعة لجريان العادة بوضع اليد على يد حال المعاهدة لقي الله يوم القيامة لا حجة له في فعله ولا عذر له ينفعه وفي هذا الحديث دليل صريح على ان مذهب الصحابة رضي الله عنهم ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما منع القيام على الامام وخلعهم ما دام مسلما عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما على ابن مطيع - [01:25:33](#)

في قيامه على يزيد دليل صريح على هذا وهو ظاهر الاحاديث ولان القيام يثير فتنة وقتالا وانتهاكا للحرمت ويؤدي الى التعامل العريضة. التي التي سيدعيها كل من يريد الخروج فيزع ان الحاكم فاسق او ظالم ويسوء خروجه لذلك - [01:25:54](#)

ولا يجوز التعليم بفعل عبدالملك ابن مروان اذ خرج على عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما فانه كان طالبا للملك ولا بفعل الحسين ابن علي رضي الله عنهما لانه ظن ان اهل العراق ليسوا تحت بيعة يزيد. وانهم يريدونه حاكما لانه - [01:26:12](#)

انقلع ونبذه فلم يرى تركهم بلا امير وكان معه مبايعاتهم الخطية وقدم بها ومع هذا كله يقال انه كان متأولا رضي الله عنه وقتل مظلوما وهو سيد شباب اهل الجنة بالنص المقطوع به. خلافا لما لما يدعيه بعض الخوارج - [01:26:27](#)

والناصب فيه ثم انا مجمعون على ان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعله اذا اختلف فرضا فالمقدم قوله لان الافعال تعتريها الاحول بخلاف الاول فانها صالحة في الدلالة على المقال فكيف بافعال غيظ النبي صلى الله عليه وسلم؟ فانها من باب اولي لا

تعارض لا تعارض بها - [01:26:47](#)

اقول النبي صلى الله عليه وسلم بل افعال العباد يلتمس لها الاعذار ويعرف لاهلها وجه المخالفة لا سيما ان صدر من الابراج فيبحث لهم عن وجه لا يكون مناقضا للنص ولا - [01:27:06](#)

في تأويل النص الحديث الخامس عشر حديث عرفجت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذا - [01:27:16](#)

للأمة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان. قال العلامة النووي رحمه الله الهنات وجمع هنا جمع هنات وتطلق على كل شيء والمراد بها هنا الفتن والامور الحادثة قوله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يفرق امر هذه الأمة وهي جامع فاضربوه بالسيف كائنا من كان فيه الامر بقتال من خرج على الامام او اراد تفريق كلمة - [01:27:28](#)

ونحو ذلك وينهى عن ذلك فان لم ينتهي قتل. وان لم يندفع شره الا بقتله فقتل كان هدرا. فقوله صلى الله عليه وسلم فاضربوه بالسيف وفي الرواية الاخرى تقتله معناه اذا لم يندفع الا بذلك - [01:27:53](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم يريد ان يشق عصاكم معناه فريق جماعتكم. كما تفرق كما تفرق العصاة المشقوقة وهو عبارة عن اختلاف كلمة وتنافر النفوس الحديث السادس عشر حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون امراء فتعرفون وتنكرون فمن عرفه بل يوم انكر - [01:28:07](#)

ولكن من رضي وتابع قالوا وتابع قالوا افلا نقاتلهم؟ قال لا ما صلوا قال القاضي عياض رحمه الله مبينا ما يستفاد من الحديث وان فيه دليلا على ما تقدم من منع الخروج عن الائمة والقيام عليهم ما داموا على كلمة الاسلام ولم يظهروا كفرا بينا - [01:28:30](#)

والاشارة هنا لا ما صلوا اي ما كان لهم حكم اهل القبلة والصلاة ولم يرددوا ويبدلوا الدين ويدعوا الى غيره. قال علمت النووي رحمه الله هذا الحديث فيه معجزة بالاقبال بالمستقبل ووقع ذلك كما اخبر صلى الله عليه وسلم. واما قوله صلى الله عليه وسلم فمن عرف فقد برئ وفي الرواية التي بعدها فمن كره فقد بلي - [01:28:47](#)

اما روايته من روى فمن كره فقد بري فظاهرة ومعلوما كره ذلك المنكر. وقد برئ من اثم عقوبة هذا في حق من لا يستطيع ينكره بيدي ولا لسانه فليكرم فليكرهوا بقلبي وليبرأ - [01:29:07](#)

واما من روى فمن عرف فقد بري فمعنى والله اعلم فمن عرف المنكر ولم يشتبه عليه فقد صارت له طريق الى البراءة من اثم عقوبته بان يغيره بيده او بلسانه - [01:29:20](#)

فان عجز فليكره فليكرهه بقلبه وقوله صلى الله عليه وسلم ولكن من رضي وتابعنا ولكن الائم والعقوبة على من رضي وتابع في دليل على ان من عجز عن ازالة المنكر لا يتوب بمجرد السكوت بل انما يأتون بالرضى به او - [01:29:30](#)

وبان لا يكره بقلبه او المتاب او بالمتابعة عليه. يعني الانسان يأتى اذا رضي بالائم انت الان علمت ان الدولة وضعت قانونا يخالف الشرع اذا كنت تستطيع ان تغير بيدك كونك مسؤول تغير - [01:29:44](#)

ما انت مسؤول تنصح ما قدرت تنصح تكره هذا الامر بقلبك ولا ترضى به. نعم احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله تعالى واما قوله فلا نقاتلهم فقال لا نصلوا ففيه معنى ما سبق انه لا يجوز الخروج عن الخلفاء مجرد الظلم والفسق ما لم يغيروا شيء من قواعد -

[01:30:04](#)

الاسلام الحديث السابع عشر حديث عوف بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم شراب ائمتكم الذين تغيضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. قيل يا رسول

الله افلا نابذهم بالسيف؟ فقال لا ما اقاموا فيكم - [01:30:23](#)

قالت واذا رأيتم من ولاتكم شيئا تكرهونه فاكرهوا عمله ولا تنزعوا يدا من طاعة قال العلامة القرطبي رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم خير امتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليه ما تدعون لهم في المعونة على القيام بالحق والعدل

ويدعون لكم في الهداية والارشاد - [01:30:45](#)

الخير وكل فريق يحب الآخر لما بينهم من المواصلة والتراحم والشفقة والشفقة والقيام بالحقوق وتقيض ذلك في الشرار. لترك كل فريق منهما القيام القيام بما يجب علينا الحقوق الأخيرة ولاتباع الأهواء والجور والبخل والاساءة فينشأ عن ذلك التباغض والتلاعن وسير المفسد - [01:31:02](#)

وقولهم افلا ننبذهم بالسيف اي افلا ننبذ افلا ننبذ اليهم عهدهم او نقض او نقض كما قال تعالى فانبذ اليهم على سواء ونخرج عليهم بالسيف. وقوله صلى الله عليه وسلم لا ما اقاموا فيكم الصلاة ظاهرهما حافظوا على الصلوات المعودة - [01:31:22](#)
حدودها واحكامها وداموا على ذلك واظهروه وقيل معه ما داموا على كلمة الاسلام كما قد عبر عن المصلين بالمسلمين كما قال صلى الله عليه وسلم نهيت عن قتل المصلين اي مسلم والاول اظهر - [01:31:40](#)

الحديث الثامن عشر حديث زياد بن كسيب العدوي قال كنت مع ابي بكره رضي الله عنه تحت منبر ابن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رفاق فقال ابو بلال انظروا الى اميرنا بسوا ثياب الفساق. فقال ابو بكره رضي الله عنه اسكت. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من - [01:31:54](#)

اهان سلطان الله في الارض اهانه الله قال العلامة وملا عن القاضي الهروي المكي الحنفي رحمه الله. ولعل الاعتراض الوارد عليه لكونه نصيحة تتضمن فضيحة يتفر عليه فتنة صريحة يقول من اهان كلمة جميلة - [01:32:14](#)
ها الاعتراض على الحاكم النصيحة لكنها متضمنة فضيحة يتفرع على هذا فتنة صريحة هذا اللي صاير اليوم يقول انا بنصح يرسله في التويت صارت فضيحة الفضيحة هذي يترتب عليها فتنة صريحة لان الناس صار في قلوبهم بغض للحاكم - [01:32:31](#)
نعم احسن الله اليكم يقول من اهان سلطان الله في الارض اي اذل حاكما بان اذاه او عصاه اهانه الله لان المعنى من اهان من اعزه الله والبسه قيل عسر - [01:32:54](#)

خلع السلطة اهانه الله فقال العلامة المنوي رحمه الله ومن اكرم سلطان الله في الدنيا بتوقير واجلال الظاهر يتأكد من المرققة هلي والبسه خلع السلطة ولا خلع السلطنة احتمل نعم - [01:33:05](#)

احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى وقال علامة المناوي رحمه الله من اكرم سلطان الله في الدنيا بتوقير واجلال الانقياد اليه وعدم الخروج عليه وان جار اكرمه الله يوم القيامة بمغفرة - [01:33:23](#)

رفع درجته السلطان ظل الرحمن في الارض يأوي اليه كل مظلوم من عباده فان عدل كان له الاجر عن رعية الشكر. وان جار وخان وظلم كان عليه الاسر وعلى الرعية الصبر فلا يجوز الخروج عليه بالجور - [01:33:35](#)

وقال العلامة وعبد الحق البخاري الدهلوي الحنفي رحمه الله قوله ومن اهان سلطان الله يعني ان ان لبسه تلك الثياب وان كان فيه بأس لكن اهانتك لكن اهانتك اياه على هذا القدر اشد بأسا منه - [01:33:51](#)

مع ان ذلك يمكن ان يكون لصون عزته عند الناس وهيبته عند الرعايا. كما فعل مثل ذلك بعض الاكابر من العلماء. وقال الامير محمد بن اسماعيل الصنعاني رحمه الله يحتمل ان يراد به الخليفة كما يدل له الذكر المحدثين له هنا. فالمراد به سلطان الحق - [01:34:07](#)

الواجب الطاعة واهانتها الاعراض عما يجب من امتثال اوامر واجتناب مخالفة الخروج عليه وشق عصا المسلمين. قلت الصواب النهي عن اهانة الامراء عموما لان سببه الحديث لم يكن مع لم يكن مع الخليفة. مع الخليفة - [01:34:26](#)

الصنعاني يريد ان يقول ان هذا خاص بالخليفة وما دام الخليفة موجود فالسمع والطاعة غير موجودة. هذا كلام مردود وسيأتي كلام الامام محمد بن عبد الوهاب في الرد على من زعم انه لا سمع ولا طاعة الا اذا وجد الخليفة لاوحد - [01:34:41](#)

نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى قلت الصواب النهي عن اهانة المراجع ومن لان السبب رد الحديث لم يكن مع الخليفة بل مع امير بل مع امير ناحية - [01:35:01](#)

وقال ابو العلاء المباركفوري رحمه الله قوله وعليه ثياب ونفاق بكسرة اي رقيقة نافعة بس يا ابا الفساق يحتمل كونها محرمة من الحرير وكلوها رفاقا. لا محرمة لكن كونها ثيابا متنعمين نسبه الى الفسق تغليظا. وهو الظاهر ولذا رده ابو بكره رضي الله عنه -

[01:35:12](#)

بقول من اهان سلطان الله في الارض اي من اهان من اعزه الله البسه خلعة السلطنة اهانه الله. هم. هنا جاء سلطن هذا كلام التحبير بغير كلام المناوي. نعم كلام مولا علي القارى - [01:35:32](#)

مم احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله تعالى الحديث التاسع عشر حديث عوف بن مالك رضي الله عنه قال قتل رجل من من حمير رجلا من العدو طرد سلبه فمن عقل ابن الوليد رضي الله عنه وكان وليا عليهم - [01:35:49](#)

وهذا في غزوة مؤتة نعم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف بن مالك فاخبره فقال لخالد ما منعك ان تعطيه سلبه؟ قال استكثرت يا رسول الله قال ادفعوا اليه فمر خالد بن خالد بن عوف فجر بردائه ثم قال هل انجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:36:05](#)

فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب فقال لا تعطه يا خالد لا تعطه يا خالد. هل انتم تاركوا لي وما رأيي؟ انما مثلكما مثل كمثل رجل استرعي ابلا - [01:36:26](#)

او غنما فرعها ثم تحينا سقيها ثم تحين سقيها. فاوردتها حظا فشرعت فيه فشربت صفوه وتركت كدره دوره كدره فصفه لكم وكدره عليه وتركت كدرهم فصفو لكم وكدره عليهم قال القاضي عياض رحمه الله فيهما فيهما يلزم من ترك الطعن على الامراء وتوقييرهما وبرهم وان للامام ان يترك ما امر بالعرج عنه او يأمره - [01:36:39](#)

بما او يأمرك بما قد نو يعني في اشياء واذا بما قد نهى عنه في اشياء واذا رأى فيها مصلحة واذا رأى فيها مصلحة المنهي عنه او غيره او معاقبته لنهيه هنا عن اعطاء السلب بعد تسويغه لما ان فهم لهما على قليل في ذلك من الغضاضة من كلام عوف - [01:37:11](#)

وقال الحافظ النووي رحمه الله معنى الحديث ان الرعية يأخذون صفو الامور فاتصلوا اعطيتهم بغير نكد وتبتلى. الولاة بمقاساة الامور وجمع الاموال على وجوهها وصرافها في وجوهها وحفظ الرعية والشفقة عليهم والذب عنهم وانصاف بعضهم من بعض ثم متى وقع؟ علقه او عتب في بعض تلك - [01:37:30](#)

توجه على الامراء دون الناس سنين مثلا في بعض الدول سنين ناس يستلمون الرواتب تأخر عليهم الراتب مثلا شهر تأخر عليهم اسبوع اسبوعين كلهم يعاتبون الحاكم نسوا كل الاحسان اللي كان - [01:37:51](#)

نعم احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله تعالى وقال العلامة الشوكاني رحمه الله في دليل على ان الامام ان يعطي السلف غير القاتل لامر يعرض فيه مصلحة من تأديب او غيره - [01:38:09](#)

هل انتم تاركوا لامرائي في الزجر وعن معرض لامرائهم وغضبتهم والشماتة بهم ما تقدم الادلة الدالة على وجوب طاعة في غير معصية الله الحديث العشرون حديث نافع قال لما قال علم المدينة يزيد ابن معاوية جمع ابن عمر رضي الله عنه حشماه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [01:38:20](#)

ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة. وانا قد بايعنا هذا الرجل على على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع من ان يبايع رجل على على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال - [01:38:38](#)

واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بيعة في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه قال العلامة ابن مطلب رحمه الله في قول الامام البخاري رحمه الله باب باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه معنى الترجمة - [01:38:56](#)

انما وفي خلع اهل المدينة يزيد ابن معاوية ورجوعهم عن بيعته وما قالوا له. وقالوا بغير حضرته غلafa. وقالوا بحضرته وذلك ان ابن عمر رضي الله عنه بايع ابن معاوية فقال عنده بالطاعة خلاف ثم خشي على بنيه وحشمه النكسة مع اهل المدينة حين نكسوا بيعة يزن فجمع وعظام واخبرهم ان - [01:39:13](#)

اعظم الغدر وقال العلامة ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله هذا يدل على الصبر على الامام وان جار وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله وفيه تعظيم الغدر سواء كان من قبل الامر او المأمور في هذا الحديث وجوب الطاعة للامام الذي عقدت له البيعة والمنع من - [01:39:33](#)

عليه ولو جار في حكمه وانه لا ينخلع بالفسق ونكتفي بهذا القدر من ايراد الاحاديث الصالحة الجالية الدالة على وجوب السمع

والطاعة لامر المسلمين وجوب ترك الخروج عليهم. وقد بايع الصحابة رضي الله عنهم نبيا رحم وان النبي صلى الله - [01:39:53](#) وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره واليسر. نعم وعلى ايعاء وعلى الا ينزعوا يدا من طاعة الا ان يروا كفرا بواحا عندهم من الله فيه برهان والاحاديث بالمعنى كثيرة المشروع في مثل هذه الحال. مناصحة ولاة الامور والتعاون معهم على البر والتقوى والدعاء لهم التوفيق والاعانة على الخير وحتى يقل الشر ويكثر الخير. نسال - [01:40:07](#)

الله ان يصلح جميع ولاة امر المسلمين ويمنحهم البطانة الصالحة وان يكثر اعوانهم وان يكثر اعوانهم في الخير وان يوفقهم لتحكيم شريعة الله في عباده انه جواد كريم ولدرك ان المسألة اجماعية - [01:40:31](#)

لينقل الاثار السلفية والاقوال الجلية في الفصل الاتي. الفصل الثالث واثار السلف الصالحين واقوال العلماء الناصحين بعد سد ما سبق من احاديث الدالة والصريحة في وجوب السمع والطاعة لولاة امر المسلمين في المعروف مع نقل اقوال الشراح المبين المبين لمعاني هذا النصوص الشرعية فاليك بعض - [01:40:47](#)

الاثرية عن سلف الصالحين ومن بعد ذلك ومن بعد ذلك بعض اقوال العلماء الناصحين وذلك بترتيب وفياتهم. فيكون ذلك نبر وسن وتفهم على وتفهم على ضوءها ما يكون اساسا. وما يكون تبعا - [01:41:06](#)

فلا تضيع الاصول لاجل بناء الفروع ولا تهدم الدور لاجل بناء عش في خيال اهل القصور ولنبدأ في النقولات عن الصحابة الاجلاء والتابعين النبلاء بعدهم من اتباع التابعين والائمة المرضيين - [01:41:19](#)

اول على طول يقول الصحابي بدون بدون ترقية لان هم وصلوا الى متين واثنين وثلاثين نقل نعم احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله تعالى الصحابي الجليل امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال - [01:41:33](#)

رضي الله عنه قال لسويد ابن غفلة يا ابا امية اني لا ادري لعلي لا القاك بعد عامي هذا فاسمع واطع. وان امر عليك عبدا الحبشي مجدع ان ضربك فاصبر وان حرمك فاصبر وان اراد امرا ينتقص دينك فقل سمع وطاعة ودمي دون ديني فلا تفارق - [01:41:52](#)

جماعة وجاء عن السعي بن يزيد قال قال رجل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه لا اخاف في الله لومة لائم خير لي. ام اقبل على نفسي؟ قال اما اما - [01:42:12](#)

اما من ولي من امر المسلمين فلا يخاف في الله لومة لائم ومن كان خلوا فليقبل على خاصة نفسه وان ينصح ولي امره الصحابي الجليل ابو ذر الغفاري رضي الله عنه قال يا اهل الاسلام لا تذلوا السلطان فانه من اذل السلطان فلا توبة له. والله لو ان عثمان رضي الله عنه - [01:42:24](#)

على اطول خشبة واطول جبل سمعت واطعت. وصبرت واحتسبت ورأيت ان ذلك خير لي ولو سيرني ما بين الافق الى الافق او قال ما بين المشرق والمغرب ما بين الشرق والغرب - [01:42:45](#)

سمعت واطعت وصبرت واحتسبت رأيت ان ذلك خير لي ولو ردتني الى منزلي سمعت واطعت وصبرت واحتسبت ورأيت ان ذلك خير لي الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود الهزالي رضي الله عنه قال يا ايها الناس عليكم بالطاعة والجماعة. فان احب الله الذي امر به وما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقان - [01:42:59](#)

وقال كيف انتم وامرائكم اذا كانوا عليكم اما حقهم فيستوفون واما حقكم فيضيعون. قالوا اذا نصبر قال اذا دخول الجنة اما ان هم عدلوا فيكم فلهم الاجر وعليكم الشكر - [01:43:18](#)

وانهم جاروا فعليكم الصبر وعليهم الوزر الصحابي الجليل عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان من اهل العقبة قال جنادة ابن امية الانصاري تعال حتى اخبرك ماذا لك؟ وماذا بالله عليك ان عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك وانشطك ومكرهك والالتارت عليك وان تقول بلسانك والا تنازع الامر اهل الا ان ترى كفرا بواحا - [01:43:33](#)

الصحابي الجليل امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه قال ان الله عز وجل رضي لكم السمع والطاعة وكره لكم المعصية الفرقة والاختلاف وقد انبأكم فعل الذين من قبلكم. وتقدم اليكم في لتكون له الحجة عليكم ان عصيتموه. فاقبلوا نصيحة الله عز وجل واحذروا عذاب - [01:43:57](#)

فانكم لن تجدوا امة هلكت الا من بعد ان تختلف. فلا يكون لها امام يجمعها ومتى ما تفعله ذلكم لم تقم الصلاة لم تقم الصلاة جميعا. وسلط عليكم عدوكم ويستحل بعضكم حرم حرم بعض. ومتى ما تفعلوا ذلك تفرقوا دينكم - [01:44:17](#)

وتكونوا شيعة الصحابي الجنوب مسعود عقبة عقبة بن عمرو الانصاري البدري رضي الله عنه كما جاء عن عن نسير بن عمرو قال شيعة ابا مسعود حين خرج فنزل في طريق القادسية فدخل بستانا فقضى الحاجة ومسح الجوربين ثم خرج - [01:44:37](#)

وان لحيته ليقطر منها الماء فقل نعهد الينا فان الناس قد وقعوا في الفتن ولا ندري نلتاك بعد اليوم ام لا. فقال اتقوا الله واصبروا حتى يستريح او يستراح من فاجر - [01:44:57](#)

وعليكم بالجماعة فان الله لا يجمع امته على ضلالة الصحابي الجليل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال عاصم ابن ضمرة ان خارجة ان خارجة خرجت على حكم فقالوا لا حكم الا الله. فقال علي بن علي رضي الله عنه انه لا حكم الا لله ولكنهم يقولون لا امرأة. ولابد - [01:45:09](#)

للناس من امير بر او فاجر يعمل في امرة المؤمن ويستمتع فيها الكافر ويبلغ الله فيها الاجل وقال مرة وتأمنا سبلكم وتقوموا اسواقكم مقسم فيؤمكم ويجاهد عدوكم ويؤخذ الضعيف ويؤخذ الضعيف - [01:45:30](#)

الضعيف من القوي او قال من الشديد منكم الصحابي الجليل سعد بن ابي سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال عن الخوارج الحرورية الذين ينقضوا الذين ينقضون عهد الله من بعد - [01:45:47](#)

ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض. اولئك هم الخاسرون. وكان سعد رضي الله عنه يسميهم الفاسقين وقال لهم قوم زاغوا فازاغ الله قلوبهم. الصحابي الجليل ابو هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه وقد ذكر عنده الخوارج فقال اولئك - [01:46:01](#)

الخلق الصحابي الجليل ابو سعيد سعد بن مالك الخضري رضي الله عنه قال لقتال الخوارج احب الي من قتال عدتهم من اهل الشرك المخضرم ابو مسلم الخولاني رحمه الله قال انه مؤمر عليكم مثله. مثلك - [01:46:21](#)

انه مؤمر عليك مثلك فان اهتدى فاحمد الله. وان عمل بغير ذلك فادعو له بالهدى ولا تخالفه فتضل الصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وقد ذكر عنده الخوارج فذكر من عبادة مجتهد فقال ليسوا باشد اجتهادا من اليهود والنصارى ثم هم يصلون - [01:46:39](#)

وقال عما يجده عما يجده الخوارج عند قراءة القرآن يؤمنون عند محكمه ويهلكون عند متشابهه وجاء عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما امر امامي بالمعروف قال ان خشيت ان يقتلك فلا فان كنت ولابد فاعلا ففيما بينك - [01:46:58](#)

كما بينه ولا تغترب امامك الصحابي الجليل عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابن جبير رحمه الله ما سمع كلام ابن عباس لو سمع كلام ابن عباس ما قتل على يد الحجاج المبين - [01:47:17](#)

نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما كما جاء عن ابي نظرة قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلف عن السلف في الحيوان قال لا بأس به قلت انهما رأنا يهون عنه قال اطيعوا امرائكم - [01:47:35](#)

والصحابي الجليل ابو امامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه قال ابو غالب كنت في مسجد دمشق فجاءوا بسبعين رأسا من رؤوس الحوائج فنصبت على درج المسجد. فجاءه امامة - [01:47:53](#)

رضي الله عنه فنظر اليهم فقال كلاب جهنم شر قتلى قتلوا تحت ظل السماء ومن قتلوا خير قتلى تحت السماء. وبكى فنظر الي وقال يا غالب انك من بلد هؤلاء؟ قلت نعم. قال اعاذك الله منهم؟ قال تقرأ ال عمران؟ قلت نعم. قال منه آيات - [01:48:08](#)

محكمة هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء وابتغاء تأويله وما يعلم تهوي له الا الله والراسخون في العلم قال يوم تبيض وجوههم وتسود وجوههم فاما الذين اسودت وجوههم لكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما - [01:48:28](#)

انتم تكفرون. قلت يا ابا امامة اني رأيتك تهريق عبر اني رأيتك تهريق عبرتك قال نعم رحمة لهم انهم كانوا من اهل الاسلام قال
افتترقت بني اسرائيل على واحدا وسبعين فقة وتزيد هذه الامة فرقة واحدة كلها في النار الا السواد الاعظم عليهم ما - [01:48:55](#)
وعليكم ما حملتم وان تطيعوا وان تطيعوا تهتدوا على الرسول الا البلاغ السمع والطاعة وخير من الفرقة والمعصية فقال له رجل يا ابا
امامة امن تقول امن شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني اذا نجري قال بل سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير مرة ولا مرتين حتى ذكر سبعة - [01:49:13](#)

التابعي الجليل ابو صالح ذكوان السمام رحمه الله قال الثلاث الايات التي في المائدة ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون.
فاولئك هم الظالمون. فاولئك هم الفاسقون. ليس - [01:49:33](#)

ليس في اهل الاسلام منها شئ هي في الكفار التابع الجليل ابو مجلاز لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري رحمه الله قال
عمران بن حزين اتى ابي اتى ابا مجلز ناس من بني عمر ابن ابن سدوس. فقالوا يا ابا مجلس رأيت قول الله ومن - [01:49:53](#)
لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. احق؟ قال نعم. قالوا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. احق من؟ قال
نعم. قالوا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم - [01:50:14](#)

يقول احق انه؟ قال نعم. قال فقالوا يا ابا مجلس. فيحكم هؤلاء بما انزل الله؟ قال هو اي الاسلام دينهم الذي يدينون به وبه يقولون
اليه يدعون فانهم تركوا شيئاً منه وعرفوا انهم قد اصابوا ذنبا فقالوا لا والله ولكنك تفرق - [01:50:34](#)

قال انتم اولى بهذا مني؟ لا ارى وانكم انتم ترون هذا. ولا تخرجون ولكنها انزلت في اليهود والنصارى واهل الشرك او نحو من هذا
طبعاً الان بدأنا بذكر علماء القرن الثاني - [01:50:54](#)

الهجري بعد سنة مئة كلهم القرن الثاني. نعم احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله تعالى الامام الشعبي عامر بن شرح بي للكوفي ابن
احسن الله اليكم. عامر بن شراحيل الكوفي - [01:51:09](#)

رحمه الله قال حب قال حب اهل بيت نبيك واعمل بالقرآن ولا تكن حروريا واعلم ان ما اتاك من حسنة فمن الله ما اتاك من سيئة فمن
نفسك ولن تكن قدريا واطع الامام وان كان عبدا حبشيا - [01:51:28](#)

الامام ابو سعيد الحسن بن الحسن بن ابي الحسن البصري رحمه الله. قال عمر بن يزيد سمعت الحسن ايام يزيد بن المهلب واتاه ربط
فامرهم ان يلزموا بيوتهم ويغلق عليهم ابوابهم ثم قال والله لو ان الناس اذا ابتلوا من قبل سلطانهم صبروا ما لبسوا اه ما لبسوا ان
يرفع الله ذلك عنهم. وذلك - [01:51:43](#)

انهم يفرعون الى السيف فيوكل اليه. ووالله ما جاءوا بيوم خير قط ثم تلى وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا
ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه. وما كان وما كانوا يعرشون - [01:52:08](#)

وقال هم يلون من امورنا خمس الجمعة والجماعة والعيد والصغور والحدود. والله ما يستقيم الدين الا بهم وان جار فظلموا والله لما
يصلح الله بهم اكثر مما يفسدون. مع ان والله ان طاعتهم لغيظ وان فرقتهم لكفر - [01:52:24](#)

الامام المفسر الفقيه عطاء بن ابي رباح القرشي مولاه المكي رحمه الله قال في تفسير آية المائدة اذا افسرت في المسلمين دون كفر
وفسق دون فسق وظلم دون ظلم. وقال وقال مرة ليس بكفر ينقل عن الملة. الامام قتادة بن دعامة ابو - [01:52:43](#)

السادوسي البصري رحمه الله قال ان الله عز وجل قد كره لكم الفرقة وقدم اليكم فيها وحذرتموها ونهاكم عنها ورضي لكم السمع
والطاعة والالفة والجماعة فارضوا لانفسكم ما رضي الله لكم ان استطعتم ولا قوة الا بالله - [01:53:03](#)

المحدث الزاهد مالك بن دينار البصري القرشي رحمه الله قال جاء في بعض كتب في بعض كتب الله انا الله مالك الملك قلوب الملوك
بيدي فمن اطاعني جعلتهم عليه رحمة. ومن عصاني جعلتهم عليه نقمة فلا تشغلوا انفسكم بسب الملوك لكن توبوا. لكن توبوا -

[01:53:24](#)

اعطفهم عليكم الامام ابو حنيفة النعمان ابن ابن ثابت الكوفي رحمه الله قال ابو مطيعين البرقي رحمه الله قلت فما تقول في من يأمر
بالمعروف وينهى عن المنكر على ذلك ناس فيخرج على الجماعة هل ترى ذلك؟ قال لا قلت ولما؟ وقد امر الله تعالى ورسوله بالامر

بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا فريضة واجبة. فقالوا هو كذلك - [01:53:44](#)

لكن ما يصيبون من ذلك اكثر مما يصلحون من سفك الدماء واستحلال المحارم وانتهاج الاموال. وقد قال الله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. قلت فنقاتل الفئة -

[01:54:08](#)

الباغية بالسيف؟ قال نعم تأمر وتنهى. فان قبل والا والا قاتلته فتكون مع الفئة العادلة وان كان الامام جائرا. قال الامام ابو عبدالله

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي. رحمه الله قال يا شعيب - [01:54:28](#)

ينفعك ما كتبت حتى ترى الصلاة خلف كل بر وفاجر. والحج والجهاد ماض الى يوم القيامة والصبر تحت لواء السلطان الجاري والصبر تحت لواء السلطان جار ام عدل. قال شعيب قلت لسفيان يا ابا عبدالله الصلاة كلها؟ قال لا ولكن صلاة الجمعة والعيدين صل خلف -

[01:54:44](#)

من ادركت واما سائر ذلك فانت مخير. الا تصلي الا خلف من تثق به. وتعلم انه من اهل السنة والجماعة. يعني لا ينفعك طلب العلم انك

عالم وانت لا ترى السمع والطاعة للامام برا كان او فاجرا ما ينفعك - [01:55:04](#)

هذا كلام الامام سفيان نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى الامام ابو عبدالله مالك بن انس الاصبحي امام دار الهجرة رحمه الله وقد ادرك الامام ظهور الخلافة العباسية التي وصلهم رأوا الخلافة بالغصب والخروج وقتل الالاف ابتداء من خروجهم في خراسان

وحتى وصولهم لقلب الخلافة الاموية في الشام - [01:55:22](#)

وادرك زمن خروج العلويين على العباسيين كفتنة النفس الزكية. وادرك وجود الخلافة الاموية في الاندلس ومع هذا كله لم قال عن الامام ما لك رحم الله كلمة في الحديث عن الخروج عن الولاة مع ما جرى له من المحنة في اول زمن ابي جعفر المنصور من المنع

والضرب بالسياط - [01:55:45](#)

اجري ثم اعتذاره منه بعد ذلك بالمنقول عنه باتفاق تلامذتي انه يرى وجوب السمع والطاعة لولاة الامر وان كانوا جورا. وان كانوا جورا. ويدل لهذه نقول السلفية يقطران اسمه باسم الائمة امثاله في هذه المسألة الجالية ومن صفوف مقدمة ابن ابي زيد القيرواني

وكما ذكروا قوام السنة الاصبهاني - [01:56:05](#)

والعلامة السفاريني واكتفى بما هو من كل المعتمدين في المذهب يعيد يعيد ابدأ من صلى خلف من شرب المسكر الا ان يكون فتاة قاضية او صاحب شرطة لان منع الصلاة معه داع للخروج عن طاعتهم. وسبب الى الفتن. وقد صلى ابن عمر رضي الله عنهما خلف

الحجاج تأمل - [01:56:25](#)

الامام مالك يقول لو صلى خلف حاكم سكران ما يعيد الصلاة يعني هذا السمع والطاعة الى هذا الحد هؤلاء ائمة الاسلام فليمت المغتاضون نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى. وقال ابن يونس من صلى خلف من يشرب الخمر اعاد ابا دا. قال ابن حور.

قال ابن حبيب الى ان يكون الامام الذي تؤدي اليه الطاعة - [01:56:46](#)

فلا يعيد الا ان يكون في حال صلواته سكرانا قال ومن لقيت من اصحاب مالك وقال عياض في اكمالك. احاديث مسلم كلها حجة في منع الخروج عن ائمة الجوهرة وفي لزوم تعظم وقال قبل ذلك جمهور اهل السنة من اهل الحديث والفقهاء والكلام انه لا يخلع السلطان

بالفسق. لا يخلع السلطان بالفسق - [01:57:12](#)

والظلم يعطي للحقوق ولا يجب الخروج عليه بل يجب وعظه وتخويله اللي هو المفسر ابن المفسر بعبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم

العدوي رحمه الله قال في قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله - [01:57:31](#)

اولئك هم الكافرون. قال من حكم بكتابه الذي كتب بيده وترك كتاب الله وزعم ان كتابه هذا من عند الله فقد كفر المحدث الوليد بن مسلم الدمشقي رحمه الله المحدث ابو معاوية محمد بن بن خازم الضرير الكوفي رحمه الله الامام سفيان بن عيينة المكي -

[01:57:46](#)

الله الامام يحيى بن سعيد القطان البصري رحمه الله الامام عبدالرحمن بن مهدي البصري رحمه الله. الان نبدأ بعلماء القرن الثالث نعم

احسن الله اليكم الامام علي بن عاصم الواسطي رحمه الله المحدث شبابة ابن سواد الفزاري القرساني رحمه الله المحدث النضر بن شمين المازني - [01:58:07](#)

البصري رحمه الله الامام الشافعي ابو عبدالله محمد ابن ادريس المطلبي الهاشمي القرشي رحمه الله قلب يقى رحمه الله ثم انه كان يرى وجوب طاعة من غلب المسلمين في غير معصية قال حرملة سمعت الشافعي يقول كل من كل من غلب عن الخلافة بالسيف حتى يسمى - [01:58:28](#)

خليفة ويجمع ويجمع الناس عليه فهو خليفة المحدث يحيى ابن كثير العنبري البصري رحمه الله صاحب المغزي محمد بن عمرو الواقدي رحمه الله المحدث ابو المغيرة عبد عبد القدوس ابن الحجاج الشامي رحمه الله. الامام محمد بن يوسف الفيديابي رحمه الله الامام احمد بن محمد الازرقى الغساني المكي صاحب - [01:58:48](#)

تاريخ مكة رحمه الله. الامام المحدث ابو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني البصير رحمه الله. المحدث عبدالله بن داود بن من الشعبي الهمداني رحمه الله المحدث عبدالله بن يزيد القرشي العدوي المقرئ المكي رحمه الله - [01:59:12](#)

المحدث عبيد الله بن موسى بن ابو محمد الكوفي من رحمه الله. المحدث المحدث وقابيل صوت ابن عقبة ابن ابو عامر العمري في رحمه الله المحدث احمد بن خالد الدمشقي رحمه الله المحدث علي ابن ابن الحسن ابن شقيق رحمه الله المحدث الحجاج ابن منال البصري رحمه الله الامام ابو نعيم من الفضل بن - [01:59:31](#)

كوفي رحمه الله. المحدث ابو موسى بن عبدالاعلى بن ابن مسهر الكوفي رحم الله الامام عبدالله بن الزبير القرشي الحميدي المكي رحمه الله المحدث مطريف بن عبدالله بن عبدالله ابو مصعب المدني رحمه الله المحدث ابو اليماني الحاكم بن نافع الحمصي رحمه الله المحب - [01:59:51](#)

حديث عاصم بن علي بن عاصم القرشي التيمي الواسطي رحمه الله صدقة بن الفضل ابو الفضل المروزي رحمه الله المحدث ابو صالح عبدالله بن صالح الجهني المصري كاتب الليث رحمه الله المحدث سعيد ابن الحكم المعروف بابن ابي مريم مصري رحمه الله - [02:00:11](#)

المحدث سليمان ابن حرب الازدية قاضي مكة رحمه الله المحدث ابو معمر عبدالله بن عمر التميمي البصري رحمه الله الامام الكبير وابو عبيد القاسم ابن سلام البغدادي الهروي رحمه الله المحدث اصبغ ابن الفرج الاموي القرشي المصري رحمه الله. المحدث عمرو بن عمرو بن اوس السلمي السلمي - [02:00:28](#)

البصري رحمه الله الامام يحيى ابن يحيى التميمي النيسابوري رحمه الله كلهم يقولون واين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا والصبر تحت لواء السلطان على ما كان منهم من عدل او جور ولا يخرج على الامراء بالسيف وان جاروا. المحدث اسماعيل ابن عبد الله ابن - [02:00:48](#)

عبد الله بن اوس بن اويس ابن مالك الاصبحي المدني رحمه الله الامام الوالد هشام بن عبدالملك الباهلي الطيالس البصري رحمه الله الامام نعيم ابن حماد ابن معاوية الخزاعي البصري رحمه الله المحدث احمد ابن عبدالله ابن يونس التمام الكوفي رحمه الله. المحدث عمرو بن خالد الحراني - [02:01:10](#)

التميمي الحنظلي المصري رحمه الله المحدث ابراهيم ابن حمزة القرشي الزبيدي المدني رحمه الله الامام ابو خيثمة زهير ابن حرب البغدادي رحمه الله الامام ابو يا يحيى بن معين الغطائي البغدادي رحمه الله الحافظ محمد بن عبدالله بن عمير الهمداني الكوفي رحمه الله - [02:01:28](#)

امام العجل علي بن ابي علي بن عبدالله بن جعفر المدني. رحمه الله قال السنة اللازمة التي من ترك منها خصلة لم لم يقلها لم يقلها او يؤمن بها لم يكن من اهلها. ثم السمع والطاعة للائمة وامراء المؤمنين البر الفجر - [02:01:48](#)

ولي الخلافة باجماع الناس ورضاهم. لا يحل لاحد ان يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبني ليلة الا وعليهما من برا كان او فاجرا فهو امير المؤمنين والغزو مع الامراء مضى الى يوم القيامة البر والفجر - [02:02:08](#)

لا يترك وقسمة الفيقة الحدود للائمة ماضية ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينازعهم ودفع الصدقة اليهم جائزة نافذة قد برئ منه دفعها الى من دفعها اليهم وجزأت عنه برا كان او فجر وصلاة الجمعة خلفه وخلف من ولاه جائزة قائمة - [02:02:18](#)

ركعتان من اعادةها فهو تابع تارك تارك للايمان مخالف وليس له من فضل الجمعة شيه اذا لم ير الجمعة خلف الائمة من كانوا برا مفجرا من كانوا وفاجرهم والسنة ان ان يصلوا خلفهم - [02:02:38](#)

لا يكون في صدره ان يصلوا خلفهم لا يكون في صدره حرج من ذلك ومن خرج على امام من ائمة المسلمين وقد اجتمع عليه الناس تقرب له بالخلافة بوجه كانت برضوى كانت او بغلاء - [02:02:53](#)

برضا كانت او بغلبة فهو شاق هذا الخارج عليه العصا. وخالف الاثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مات القاضي عليه مات ميتة جليلة لا يحل قتال السلطان والخروج عليها لاحد من - [02:03:03](#)

الناس فمن عمل ذلك فهو مبتدع على غير السنة الامام يحيى ابن يحيى ابن كثير الليثي الاندلسي راوية الموطأ رحمه الله وقد قيل له البيعة مكروهة قال لا قيل له فان كانوا ائمة جور قال فقد بايع ابن عمر لعبدالله ابن لعبد الملك ابن مروان - [02:03:13](#)

وبالسيف اخذ الملك اخبرني بذلك ملك المعاون انه كتب اليه وامر له بالسمع والطاعة على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم قال يحيى والبيعة وخير من الفرقة. قال ولقد اتى مالكا - [02:03:31](#)

العمري انتبهوا الى هذه الكلمة العجيبة من الامام مالك والله اني كنت ابحت عنها منذ زمن نعم ولقد اتى ولقد اتى مالكا العمارية فقال له يا ابا عبدالله بايعني بايعني اهل الحرمين وانت ترى سيرة ابي جعفر فما ترى فقال له مالك اتدري - [02:03:41](#)

ما الذي منعه عمر بن عبدالعزيز ولي رجلا صالحا فقال العمري لا ادري قال مالك لكني انا ادري انما كانت البيعة ليزيد بعده فخاف عمر ان ولي ان ولي رجلا صالحا الا يكون ليزيد بد من القيام - [02:04:03](#)

تقوم هجمة تفسد فيفسد فيفسد فيفسد مم ما لا يصلح. ما لا يصلح. نعم تصادم يفسد فيجوز فيفسد نعم بضم السين نعم ما لا يصلح ما لا يصلح فيفسد ما لا يصلح فصدر رأي هذا العمري على رأي مالك - [02:04:17](#)

نعم قلتكم حفظكم الله تعالى الامام عبدالله بن محمد بن ابراهيم ابو بكر بن ابي شيبه الكوفي رحمه الله. ابراهيم بن المنذر القرشي الحزمي ابو اسحاق المدني الله الامام اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي المروزي رحمه الله. الامام عثمان بن محمد بن ابراهيم بن ابي شيبه الكوفي رحمه الله. الامام - [02:04:45](#)

قطيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البغلاني رحمه الله المحدث الكبير المكي بن ابراهيم رحمه الله امام اهل السنة والجماعة ابو عبدالله احمد بن حنبل الشيباني رحمه الله قال ونرى السمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين البر والفاجر ومن ولي الخلافة - [02:05:06](#)

اجتمع الناس عليه ترى في رطب وفي افطار لا تخاف نعم واياكم جاييين لكم افطار جاييين لكم رطب لا تخافوا نعم احسن الله اليكم قلتكم حفظهم الله تعالى واجتمع الناس عليه ورضوا به ورضوا به - [02:05:23](#)

ومن خرج عليهم بالسيف حتى صار خليفة وسمي امير وسمي امير المؤمنين والغزو والغزو ماض مع الامراء الى يوم القيامة. البر والفجر لا يترك وقسمة الفيء واقامة الحدود الى الائمة ماض ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينازعهم. ودفع الصدقة ان جائزة ونافذة - [02:05:44](#)

ومن دفع اليه مجزاة فعنه برا كان صلاة الجمعة خلفه وخلفه كنت رفعت كلها وهي منصوبة على مفعول لكلمة ونرى الاولى. نعم. ونرى قسمة الفيء ونرى اقامة ونرى فلما انقطع الكلام. لا ادري ادري. لا عليك. نعم. احسن الله اليك - [02:06:04](#)

وخلف كل من ولاه جائزة تامة ركعتين من اعادةها فمبتدع تارك للآثار مخالف للسنة. ليس له من فضل الجمعة شيه اذا لم يرد الصلاة خلفها كلمتك كائنين من كان يضرهم برهم وفاجرهم فالسنة بان يصلي معهم ركعتين من اعادةها فهو مبتدع ويدين بانه ويدين بان - [02:06:26](#)

بانها تامة ولا يكون في صدرك من ذلك شك خرج على امام من ائمة المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا عليه واقروا له بالخلافة باي

وجه كان بالرضا او بالغلبة فقد شق هذا الخارج وعصى المسلم وقال في الاثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مات الخارج عليه مات ميتة جاهلية ولا يحل قتال السلطان ولا - [02:06:46](#)

عليه لاحد من الناس فمن فعل ذلك وهو مبتدع على غير السنة والطريق المحدث احمد بن ابي بكر ابو مصعب القرشي الزهدي المدني رحمه الله امير المؤمنين في الحديث الامام ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله قال بقيت اكثر من الف رجل من اهل العلم - [02:07:06](#)

اهل الحجاز ومكة والمدينة اهل الحجاز ومكة والمدينة والكوفة والبصرة وواسط وبغداد والشام ومصر لقيتهم كرات قرنا بعد قرن ثم قرنا بعد قرن ادركتهم وهم متوافرون منذ اكثر من ست واربعين سنة - [02:07:26](#)

اهلا اهلا الشام ومصر الجزيرة مرتين والبصرة اربع مرات. في سنين ذوي عدد بالحجاز ستة اعوام ولا احصي كم دخلت الكوفة ببغداد مع محدثي اهل خراسان كما رأيت واحدا منهم يختلف في هذه الاشياء. هذا الامام البخاري يحكي للاجماع ايش تبي بعد - [02:07:44](#)

مو اي واحد نعم والا نازع الامر اهله لقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا لا يغفلن عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله عز وجل مناصحته ولاة الامر ولزوم الجماعة. فان دعوت فان دعوة - [02:08:03](#)

كم تحيط من ورائهم ثم اكد ثم اكد في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم والا يرى السيف على امة محمد صلى الله عليه سلم صلى الله عليه وسلم. الامام ابو ابراهيم اسماعيل ابن يحيى المزني رحمه الله وقال والطاعة لاولي الامر فيما كان عند الله عز وجل مرضيا واجتنبه - [02:08:19](#)

واجتنب ما كان عند الله مسخطا. وترك الخروج على تعدي عند تعديهم وجورهم. والتوبة الى الله عز وجل كي ما يعطف بهم على رعيتهم الامام الحافظ ابو زرعة عبيد الله ابن ابن عبد الكريم قرشي الرازي رحمه الله قال ادركنا العلماء في جميع الانصار حجاز - [02:08:39](#)

وعراقا وشاما وبمنا فكان من مذهبهم. ونقيمهم امام محدث اخر من محدث اهل الحديث يحكي الاجماع اللي هو ابو زرع نعم قال ونقيم فرض الجهاد والحج مع ائمة المسلمين في كل دار وزمن لنا الخروج عن الائمة والقتال في الفتنة ونسمع ونطيع لمن ولاة الله عز وجل امرنا ولا ننزع يدا من طاعة ونتبع السنة - [02:09:02](#)

نجهدوا شهود ذوي الخلافة والفرقة. وان الجهاد ماض منذ بعث الله عز وجل نبيه عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة مع اولي الامر من ائمة المسلمين. لا يبطله شيء حجبك ذلك ودفع الصدقات من السماء الى اولي الامر من ائمة المسلمين - [02:09:25](#)

الامام ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي رحمه الله العلامة المحدث حظ بن اسماعيل بن خلف بن خلف ابو ابن خلف ابو محمد الكرمانى رحمه الله قال والجهاد ماض قائم مع الائمة بروا او فجروا ولا يبطلوا الجور جائر والعدل عاد والجمعة العيدين والحج مع السلطان وان لم يكونوا - [02:09:40](#)

عدلا ولا اتقياء ودفع ودفع الخراجي والصدقات والاعشاب والفيء والغنيمة للامراء عدلوا فيما فيها امجار والانقياد لمن ولاة الله امرك لا تجزع يدك من طاعة ما تخرج عليه بسيفك. حتى - [02:10:01](#)

الله لك فرجا ومخرجا والا تخرج عن السلطان وتسمع وتطيع. وتسمع وتطيع لا تنكس لا تنكث بيعه فمن فعل ذلك فهو مبتدع مفارق مفارق للجماعة وان امرك السلطان بامر هو لله معصية. فليس لك ان تطيعه البتة. وليس لك ان تخرج - [02:10:15](#)

يعني ولا تمنعوا حقه والامساك في الفتنة سنة ماضية واجب لزمنا فان ابتليت فقدم نفسك ومالك دون دينك. ولا تعين ولا تعين على الفتنة بيد ولا لسان ولكن اكف يدك ولسانك وهواك - [02:10:34](#)

ثم قال مبين ان الخروج على الحكام من اوصاف الخوارج واما الخوارج فما ارقوا من الدين وفارقوا الملة والشرف عن الاسلام. واشد عن الجماعة عن سبيل الهدى واخرج عن السلطان - [02:10:50](#)

السيف على الامة واستحلوا دماءهم واموالهم وكفروا وكفروا انقلبوا الا من قالب قولهم وكان على مثل رأيهم واثبات معهم في دار

ضلاتهم الزاهد العادل المحدث وسهل بن عبدالله التستري رحمه الله قيل له متى يعلم الرجل انه على السنة والجماعة؟ قال اذا عرف من نفسه عشر خصال لا يترك الجماعة ولا يسب اصحاب النبي - [02:11:00](#)

صلى الله عليه وسلم لا يخرج على هذه الامة بالسيف ولا يكذب القدر ولا يشك في الايمان ولا يماري في الدين ولا يترك الصلاة على من يموت من اهل القبلة بالذنب - [02:11:23](#)

لا يترك المسح على القذفين ولا يترك الجماعة خلف كل وال جار او عدل. وقال اطيعوا السلطان في سبعة ضرب الدنانير والدرهم والمكايل والاوزان والاحكام والحج والجمعة والعيدين والجهاد. واذا نهى السلطان العالم ان يفتي. فليس له ان يفتي. فان افتى فهو عاص وان - [02:11:33](#)

كان اميرا جائرا يعني حتى الافتاء اذا نهك السلطان عن شئ انت عندك حجة قل يا رب فلان مانعني خلاص انا اسكت تسأل الله العافية نعم احسن الله اليكم الشيخ ابن عثيمين الله يرحمه - [02:11:53](#)

شيخنا لما قال لو ان الحاكم امرني الا افتي ما افتيت الناس اقاموا عليه الدنيا ظنوت جاب شي جديد هو يتبع اقوال العلماء ما هو يجب من نفسه نعم احسن الله اليكم قلت حفظكم الله تعالى الامام ابو بكر محمد بن الحسين الاجوري رحمه الله قال قد ذكرت من التحذير من مذهب اخراج ما فيه بلاغ لمن عصمه الله تعالى عن مذهب - [02:12:09](#)

خوارج ولم يرى اياه وصبر على جور الائمة وحيف الامراء. ولم يخرج عليهم بالسيف. واسأل الله تعالى كشف الظلم عنه والمسلمين واجعل الولاة بالصلاح وحج معهم وجاهد معهم كل عدو - [02:12:33](#)

المسلمين وصلى معهم الجمعة والعيدين فان امره بطاعة فامكنه واطعام وان لم يمكنه اعتذر اليهم. وان امره بمعصية لم يطعموا واذا درت الفتن بينهم بيته وكف لسانه يده وان لم يهوى ما هم فيه ولم يعن على فتنة فمن كان هذا وصفه كان على الصراط المستقيم ان شاء الله - [02:12:43](#)

وقال ايضا من امر عليك من عربي او غيره اسود او بيض اعجمي او عجمي فاطعه فيما ليس لله في معصية وان حرمك حقا لك ان يضربك ظلما لك او انتهك عرضك واخذ مالك فلا يحملك ذلك على ان تخرج على يوسفك حتى تقاتله حتى تقاتله. ولا تخرج مع خارجين - [02:13:03](#)

قاتلوا ولا تحرض غيرك عن الخروج عليه ولكن اصبر عليه. الله نصيحة عجيبة من الامام الاجر هذه النصيحة نفعتنا سمعناها ونحن نقرأ هذا الكتاب على شيخنا ابي محمد فلاح ابن اسماعيل من دكار رحمه الله - [02:13:23](#)

بسنة ثلاثة وتسعين انا نقرأ عليه كتاب الشريعة وانا اللي كنت اقرأ عليه هذه النصيحة ان الامام الاجر والله نفعتنا نعم احسن الله اليكم قلت حفظكم الله تعالى امام المفسرين ابو جعفر محمد ابن جرير الطبري رحمه الله قال اه دخلنا في علماء القرن الرابع - [02:13:40](#)

يلا تواريخ مكتوبة قدامكم. نعم. احسن الله اليكم. قال بعد ايراده الاقوال في تفسير ايات المائدة واولى هذه الاقوال عندي بالصواب قول من قالت نزلت هذه الايات في كفار اهل الكتاب لان ما قبلهما بعد الايات في ففهم نزلت وهم المعنيون بها وهذه الايات وسياق الخبر عنهم فكونها خبرا - [02:14:03](#)

عنهم اولى فان قال قائل فان الله تعالى ذكره قد عم بالخبر بذلك عن جميع من لم يحكم بما انزل الله فكيف جعلته خاصة؟ قيل ان الله تعالى اخبر بذلك عن قوم كانوا يحكم الله الذي حكم به في كتابه جاحدين. فاخبروا عنهم انهم بتركهم الحكم على سبيل ما تركوه كافرون وكذلك القول في كل من لم يحكم بما انزل الله - [02:14:24](#)

جاحدا بك هو بالله كفى كما قال ابن عباس لانه بجوده حكم حكم الله بعد علمه انه انزل في كتابه نظيره نبوة نبيه بعد علمه انه نبي العلامة المفسر ابو اسحاق الزجاج ابراهيم بن السري - [02:14:44](#)

قال في تفسير ايات المائدة ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. اي من زعم ان حكما من احكام الله التي اتت بها الانبياء عليهم السلام بطن الموافق فهو كيف اجمعت الفقهاء ان من قال ان المحصنين - [02:15:03](#)

لا يجب ان يرجم اذا زنى وكانا حرين كافر وانما كفر من رد حكما من احكام النبي صلى الله عليه وسلم لانه مكذب لهم كذب النبي فهو

كافر قال الامام ابو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال رحمه الله نقل قول الامام احمد بن حنبل رحمه الله مقرا. قال ابو الحارث سألت - [02:15:18](#)

عبد الله في امر كان حدث بغداد وهم قوم بالخروج فقلت يا ابا عبدالله ما تقول في الخروج مع اولياء القوم فانكر ذلك عليهم وجعلوا يقولوا سبحان الله الدماء الدماء - [02:15:38](#)

ذلك ولا امر بها الصبر على من الصبر على ما نحن فيه خير من الفتنة يسفك فيها الدماء ويستباح فيها الاموال وانتهاك فيها المحارم اما علمت ما كان الناس فيه يعني ايام الفتنة؟ قلتها الناس اليوم اليس هم في فتنة يا ابا عبدالله؟ قال وان كان فانما هي فتنة خاصة فاذا - [02:15:48](#)

والسيف عمت الفتنة وانقطعت السبل الصبر على هذا ويسلم لك دينك خير لك ورأيتك ينكر الخروج عن الائمة وقال الدماء لا ارى ذلك ولا به رحمه الله لا الامام ابو جعفر الطحاوي احمد بن محمد بن سلامة الازدي الحنفي رحمه الله قال ولا نرى اي نحن الحنفية تبعا لائمنا الامام - [02:16:08](#)

ابي حنيفة والامام ابي يوسف القاضي والامام محمد بن الحسن الشيباني رحمهم الله الخروج على ائمنا وولاة امورنا وان جار وان ظلموا ولا ندعوا عليهم ولا ننزع يدا من طاعتهم ونرى طاعتهم من طاعة الله عز وجل فريضة ما لم يأمرنا بمعصية وندعوا لهم بالصلاح والمعافة ونتبع السنة والجماعة ونجتنب - [02:16:32](#)

الشدوذ والخلاف والفرقة الامام الحافظ ابو عوانة يعقوب ابن اسحاق رحم الله قال باب الاخبار الموجبة طاعة الامير الذي يأمره الامام ان من اطاعه فقد اطاع الامام وقال بيان الاخبار الموجبة عن رعيته فرضا طاعة. من من يؤمر عليها عبدا كان الامير او غيره - [02:16:52](#)

فقال بيان حظر منازعة الامام امره وامره وما رأي ووجوب طاعة في الشدة والحمل على النفس فيها. الامام ابو بكر محمد بن ابراهيم بن رحمه الله قال اذا بايع الناس اماما وصحت له البيعة والخلافة فخرج الرجل من البيع فقاتله. فعلى الناس معونة - [02:17:14](#) وقاتل من وقاتل من خرج عليه لاخفاء لخبار ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فهذا احد الوجهين. والوجه الثاني ان يفترق الناس في يعقد كل فريق منهما لرجل منهم الخلافة يمكنه كل فريق منهم جماعة يكثر عددهم. ويشكل امرهم فعلى الناس عند ذلك الوقوف عن - [02:17:34](#)

قتال مع احد طالبته اذا اشكل امراض ما امرها للخبار التي جاف النبي صلى الله عليه وسلم وفعل ذلك وفعل ذلك جماعة من اصحابه رضي الله عنهم بعده. الامام ابو الحسن علي بن اسماعيل علي ابن اسماعيل الاشعري رحمه الله - [02:17:54](#) قال مبينا اجماع اهل السنة على وجوب السمع والطاعة واجمعوا على السمع والطاعة لائمة المسلمين وعلى ان كل من ولي شيئا من امورهم عن رضا او غلبة. وامتدت طاعته من - [02:18:11](#)

وفج لا يلزم الخروج عليهم بالسيف جار او عدل وعلى ان يغزو مع معهم العدو ويحج معهم البيت وتدفع اليهم الصدقات. اذا طلبوا ويصلى خلفهم الجمعة والاعياد وقال مطيعا بهذه العقيدة ونرى الدعاء لامة المسلمين بالصلاة - [02:18:21](#) امامة وتضليل من رأى الخروج عليهم. اذا ظهر منهم اذا ظهر منهم ترك الاستقامة وندين وندين الخروج عليهم بالسيف والترك. القتال في الفتنة الامام ابو محمد الحسن بن علي البردهاري رحمه الله قال والسمع والطاعة لائمة فيما يحب الله ويرضاه ومن والي الخلافة باجمع الناس عليهم ورضاهم به فهو امرهم - [02:18:40](#)

لا يحل لاحد من ان يبني ليلة ولا ان يرى عليه ولا ان يرى عليه اماما برا كان او فاجرا. ومن خرج عليهم من ائمة المسلمين فهو خارج وقد شق عصى المسلمين وقال في الاثار - [02:19:01](#)

ميتة ميتة جاهلية ولا يحل قتال السلطان والخروج عليه وان جاره وليس من السنة قتال السلطان فان فيه فساد الدين والدنيا وقال ومن قال الصلاة ومن قال الصلاة خلف كل بر وفاجر والجهاد مع كل - [02:19:11](#)

لخليفة ولم يرى الخروج على السلطان بالسيف ودعا لهم بالصلاح فقد خرج من قول الخوارج اوله واخره امام المطرودية ابو منصور

محمد بن محمد بن محمود المطريدي السمرق السمرقندي. رحمه الله قال في تفسير اية المائدة ومن لم - [02:19:26](#)
قم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. وهذا اذا ترك الحكم بما انزل الله جحودا منه فهو ما ذكر كافر الامام الحافظ وابو حنبل البستي
محمد بن محمد بن حبان التميمي رحمه الله قال ذكر ذكر الاخبار بان - [02:19:44](#)

على المرء عند ظهور الجور اداء الحق الذي عليه دون الامتناع عن الامراء. وقال ذكر الزجر وقال ذكر الزجر عن الخروج عن الامام
بالسلاح وان جاره وقال ذكر الزج عن خروجها على المرض وان جروا بعد ان يكرهوا بالخلد - [02:20:05](#)
ما يأتون بعد ان يكره يكرم بعد ان يكرهوا بالخلد ما يأتون وان جاروا بعد ان يكره يكره بالخلد يعني بالقلب. احسن الله. بفتح الياء.
هذا ضبط خطأ. نعم. بعد ان احسن الله اليكم بعد ان يكره بالخلد ما يأتون. وقال - [02:20:23](#)

وما يجب على المرء من ترك الخروج على الامراء وان جاروا. الامام ابو بكر احمد بن اسماعيل اسماعيلي احمد بن ابراهيم الاسماعيلي
رحمه الله قال ويرون الصلاة ويرون الجمعة وغيرها خلف كل امام مسلم برا كان وفجر فان الله عز وجل فرض جمعة وامر
باتيانها فرضا مطلقا مع علمه تعالى بان القائمين يكونوا - [02:20:44](#)

الفجر والفسق ولم يستثنى وقتا دون وقت ولا امرا ببدء الجمعة دون امر ولا يرون جهاد الكفار معهم. وان كانوا جوهرة ويرون
الدعاء لهم بالصالح. والعطف الى العدل ولا يرون الخروج بالسيف عليهم ولا قتال الفتنة ويرون قتال الفئة الباغية مع الامام العادل. اذا
كان ووجد ووجد على شرطهم في ذلك - [02:21:04](#)

ويرون الدور الاسلامي لا دار لا دار الكفر كما رأته المعتزلة ما دام النداء بالصلاة والاقامة والظاهرين واهلها ممكنين منها امنين الامام
ابو عبدالله محمد بن صالح القحطاني الاندلسي رحمه الله قال في نونيته وتحري بر الوالدين فانه فرض عليك وطاعة السلطان -
[02:21:24](#)

لا تخرجن على الامام محاربا ولو انه رجل من الحبشان العلامة ابو بكر محمد بن ابي اسحاق بن ابراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري
الحنفي رحمه الله قال واوجب حق السلطان اذ جعله سببا للامن في البلاد والحكام بين والحكام - [02:21:47](#)
حكام والحكام بين عباده فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قيل هم الامراء وقيل هم العلماء ولو كل حق واجب
وفرض لازم الامام ابو محمد ابن ابي زيد القراني الملكي الملقب بمالك الصغير بمالك الصغير رحمه الله قال الطاعة لائمة المسلمين من
ولاة امورهم - [02:22:08](#)

دمائهم. الامام ابو عبدالله عبيد بن محمد العكبري المعروف بابن بطة رحمه الله. ونحن ذاكرون شرح السنة ووصفها. وما هي في
نفسها وما الذي اذا تمسك به العبد ودنى الله به سمي بها؟ واستحق الدخول في جملة اهلها وما ان خالفه او شيئا منها دخل في -
[02:22:31](#)

التي في جملة منع ابنه وذكرناه وحذر منه من اهل البدع والزاد كما اجمعنا شرحنا له اهل الاسلام والسائر وسائر الامة منذ بعث منذ
بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم الى وقتنا هذا - [02:22:51](#)

ثم ذكر من جملة ما ذكر من جم من جملة الامام الاكبري رحمه الله بن بطة من علماء القرن الرابع وايضا حكى الاجماع على هذه
القضية فذكر من جملة ما ذكر في الاجماع نعم - [02:23:05](#)

احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى ثم ذكر من جملة ما ذكر. ثم بعد ذلك الكف والقعود في الفتنة ولا تخرجوا ولا تخرج
بالسيف على الائمة وان ظلموا - [02:23:20](#)

وقد اجتمعت العلماء من اهل الفقه والعلم والنسك والعباد والزهاد من اولها ظلمة وقتنا هذا ان صلاة الجمعة والعبيدين ومنى وعرفات
والغزوة والجهاد والهدى مع كل امير البرين وفاجر واعطائهم الخراج. والصدقات والاعشار جائز والصلاة والصلاة في المساجد العظام
التي بنوها - [02:23:30](#)

والصلاة في المساجد العظم التي بنوها والمشى على القناة والجسور التي عقدها والبيع والشراء سائر التجارة والزراعة والصناع كلها
في كل عصر ومع كل امين جائز على حكم الكتاب والسنة لا يضر المحطات لدينه والتمسك بسنة نبيه لا يضر المحتاط لدينه

والتمسك بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والظلم ظالم - [02:23:50](#)

ولا الجور جائر اذا كان ما يأتيه هو على حكم الكتاب والسنة. كما انه لو باع واشترى في زمن الامام العادل بيعا يخالف الكتاب والسنة لم ينفع عدل الامام والمحاكمة الى قضاتهم والمحاكمة الى قضاتهم ورفع الحدود والقصاص وانتزاع الحقوق من ايدي الظلمة بامران وشرطهم وشرطهم - [02:24:10](#)

والسمع والطاعة لمن ولوا وان كان عبدا حبشيا الا في معصية الله عز وجل فليس لمخلوق فيها طاعة ونصيحة لامة المسلمين وعامتهم ثم من بعدهم ذلك اعتقاد الديانة بالنصيحة للائمة وسائر الامة في الدين والدنيا. ومحبة الخير لسائر المسلمين تحب - [02:24:30](#)

لهم ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك العلامة الحافظة ابو سليمان الخطابي حمد بن حمد حمد ما في احد في السلف اسمه حمد حمد هذا فعل هذا المتأخرين ايش يسوون - [02:24:45](#)

حمد بن محمد بن ابراهيم البستي. رحمه الله قال والنصيحة لامة المؤمنين ان يطيعهم في الحق وان لا يرى الخروج عليهم بالسيف اذا جاروا. الامام عبدالله محمد بن اسحاق بن منده رحم الله قال واما النصيحة لامة المسلمين فحب صلاحهم ورشدهم وعدلهم واجتماع الامة عليهم وكراهية - [02:25:00](#)

افتراق الامة عليهم التدين بطاعة في طاعة الله والبغض لمن اراد الخروج عليهم الامام ابو عبدالله محمد بن عبدالله اللبيري المشهور بابن ابي زمي. ابن ابي زمين نعم المالكي رحمه الله - [02:25:21](#)

ومن قول اهل السنة ان السلطان ظل الله في الارض وانه من لم يرى على نفسه سلطانا ضرا كان او فاجرا فهو على خلاف السنة. فالسمع والطاعة لولاة الامر امر واجب ومهما - [02:25:39](#)

قصروا في ذاتهم فلم يبلغوا الواجب عليهم غير انهم يدعون الى الحق ويأمرون به ويدلون عليه. فعليهم ما حملوا على رعاياهم ما حملوا من السمع لهم العلامة ابو بكر محمد بن الطيب الباقلاني رحمه الله حاكيا القول يقول اهل الحديث ان قال قائل ما الذي يوجب خلعه الامام؟ ما - [02:25:49](#)

ما الذي يوجب خلع الامام عندكم العبارة ما هي هكذا ما الذي يوجب خلع الامام عندك؟ بدون هذا الظاهر. يرجع الى النسخة. نعم احسن الله اليكم قيل له يوجب ذلك امور منها كفر بعد الايمان ومنها ترك واقامة الصلاة والدعاء الى ذلك. ومن عند كثير من الناس فسق وظلمه - [02:26:11](#)

غصب الاموال وضرب الابشار وتناول النفوس المحرمة وتضييع الحقوق وتعطيل الحدود يعني لاحظ ومنها عند كثير من الناس الفسق والظلم يعني ان هذا ايش لازم يشاع صح ولا لا وقال الجمهور اسمع الان - [02:26:38](#)

مم وتعطيل الحدود وقال الجمهور من اهل الثابت واصحاب الحديث لا ينخلع بهذه الامور ولا يجب الخروج عليه بل يجب عضه وتخويله وترك طاعته في شيء مما يدعو اليه من معاصي الطاعة - [02:26:56](#)

واحتجوا في ذلك باخبار كثيرة متصادرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن اصحابه في وجوب طاعة الائمة وان جاهوا واستأثروا بالاموال العلامة عبدالرحمن بن مروان الانصاري ابو المطر في القنازعي. رحمه الله - [02:27:10](#)

قوله في اخر الحديث والا تنازع الامر اهله يعني لا تخرج على الائمة لن لا تخرج على الائمة فنقاتلهم في السمع والطاعة المسلمين لمن ولاه الله امرهم فرض عليهم. فان عدلوه فلهم الاجر وعلى الرعية الشكر وان جارت عليهم الوزر عن رعية الصبر والدعاء الى الله في كشف الضر عنهم - [02:27:26](#)

الامام القاسم هبة الله هبة الله ابن الحسن ابن منصور الطبري اللالكائي رحم الله نقل نقل الاحاديث الدلت على وجوب السمع والطاعة لولاة الامر بالمعروف وان جاره وظلموا ثم نقل كلام الائمة المقتدى بهم مقرا لهم من ذلك مما نقله من - [02:27:46](#)

كلام الامام احمد رحمه الله والسمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين البر والفجر من ولي الخلافة فاجتمع الناس عليه ورضوا به. ومن غلبهم بالسيف حتى صار خليفة وسمي امير امير المؤمنين والغزو ماض مع الامراء الى يوم القيامة البر والفجر لا يتركن - [02:28:01](#)

العلامة ابو منصور عبد القاهر ابن ابن طاهر البغدادي التميمي رحمه الله قال ان الذي يجمع الخوارج عن افتراق مذاهبها وجوب الخروج على الامام الجائري وقال شيخنا ابو الحسن الذي يجمعها وجوب الخروج على السلطان الجائر - 02:28:18
الامام الامام المهلب بن احمد بن ابي صفرة بن عبدالله الاسدي الاندلسي رحمه الله. قال باب السمع والطاعة للامام ما لم يأمر بمعصية وقال باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية على شيخ الاسلام نكمل بعد المغرب ان شاء الله. وصلي اللهم على نبينا محمد تتهياً

- 02:28:34

لصلاة المغرب - 02:28:54